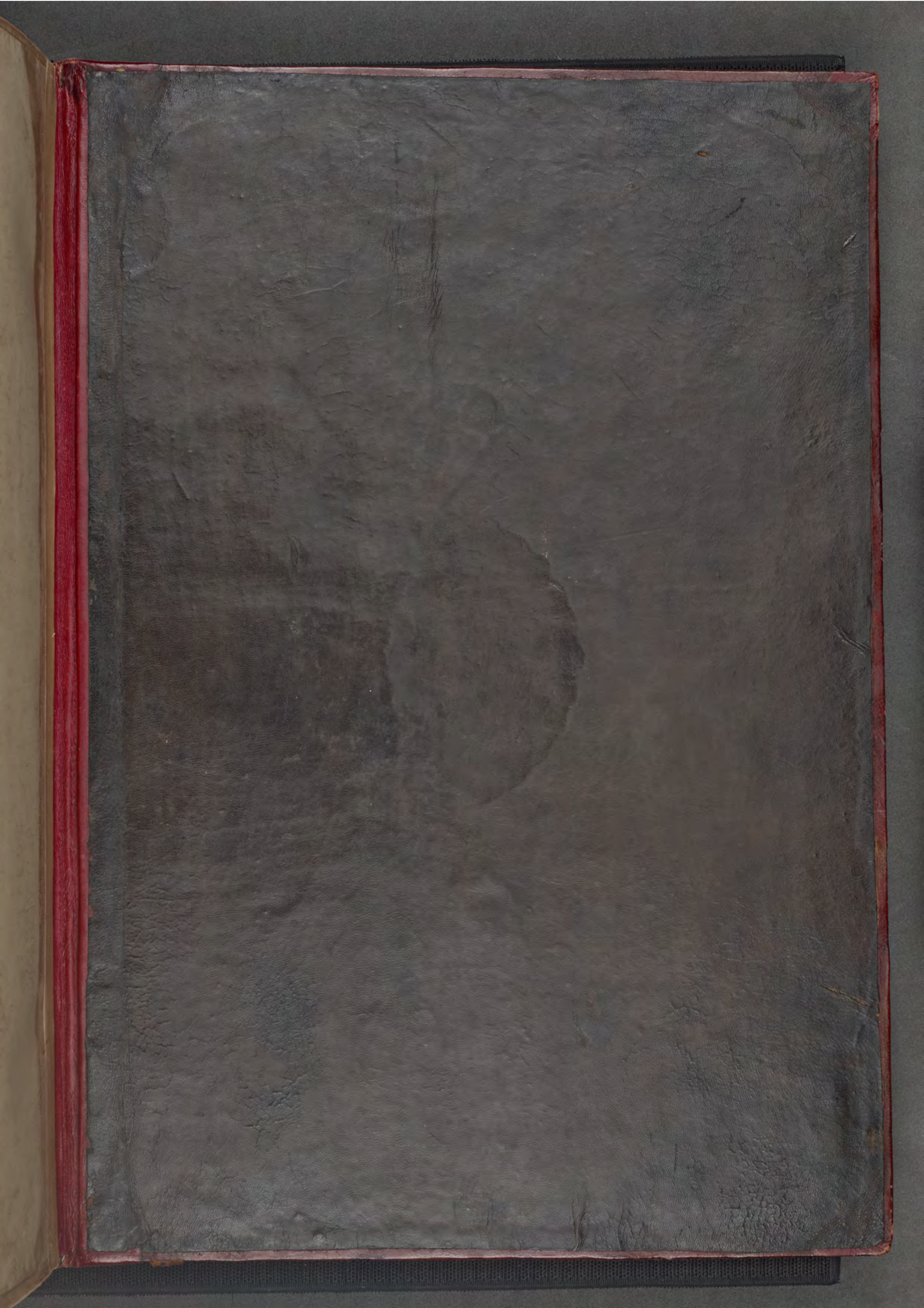
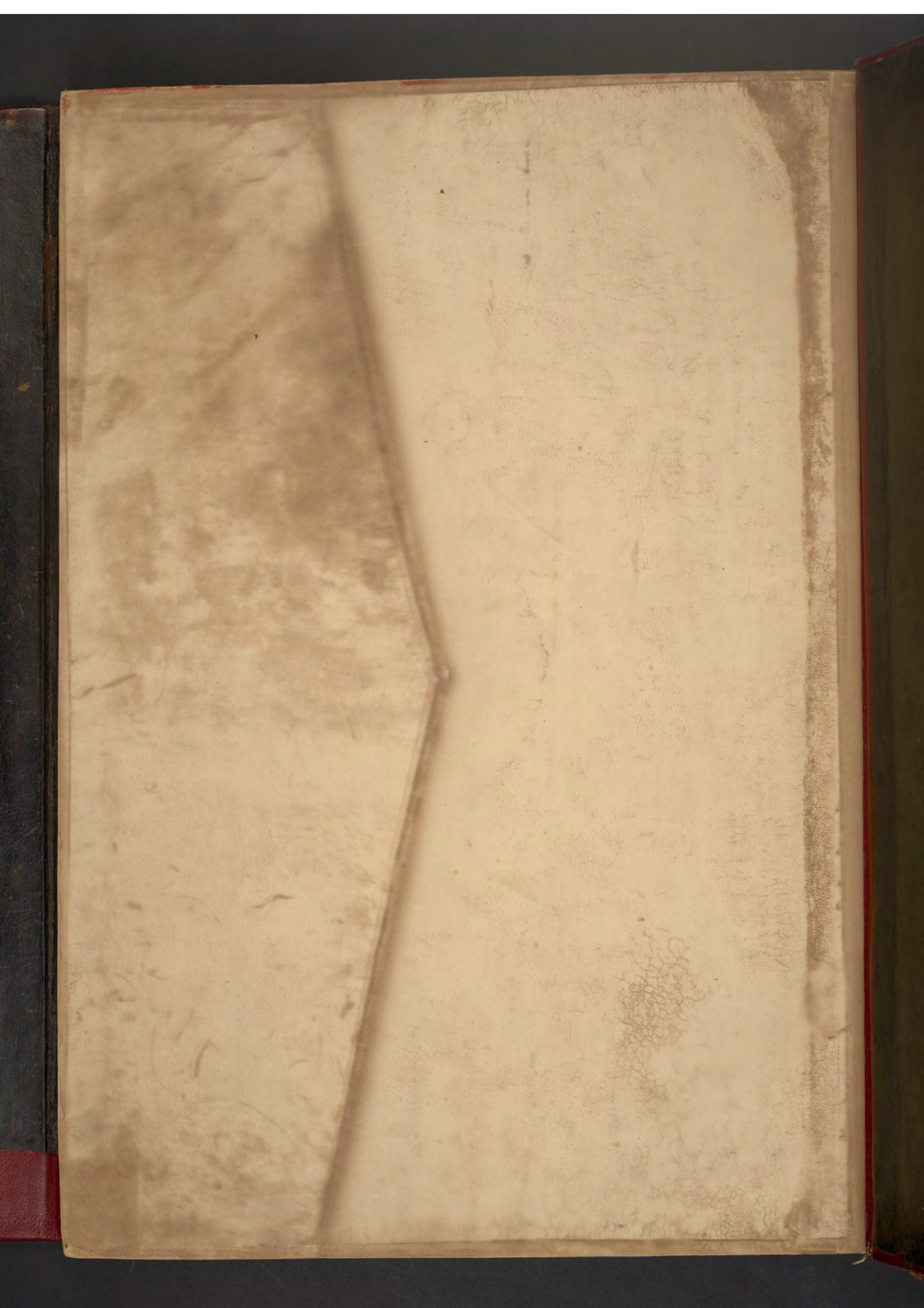
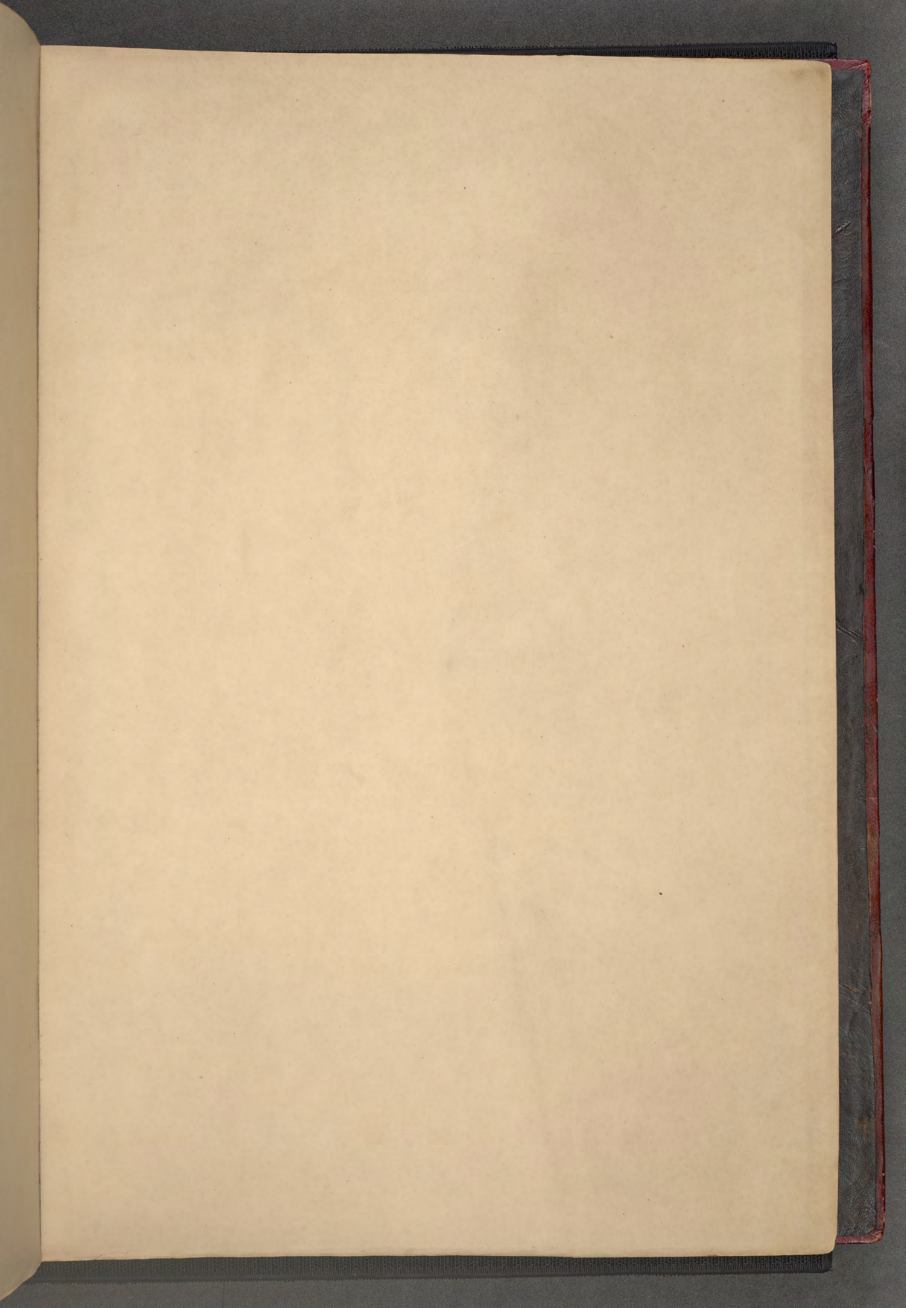


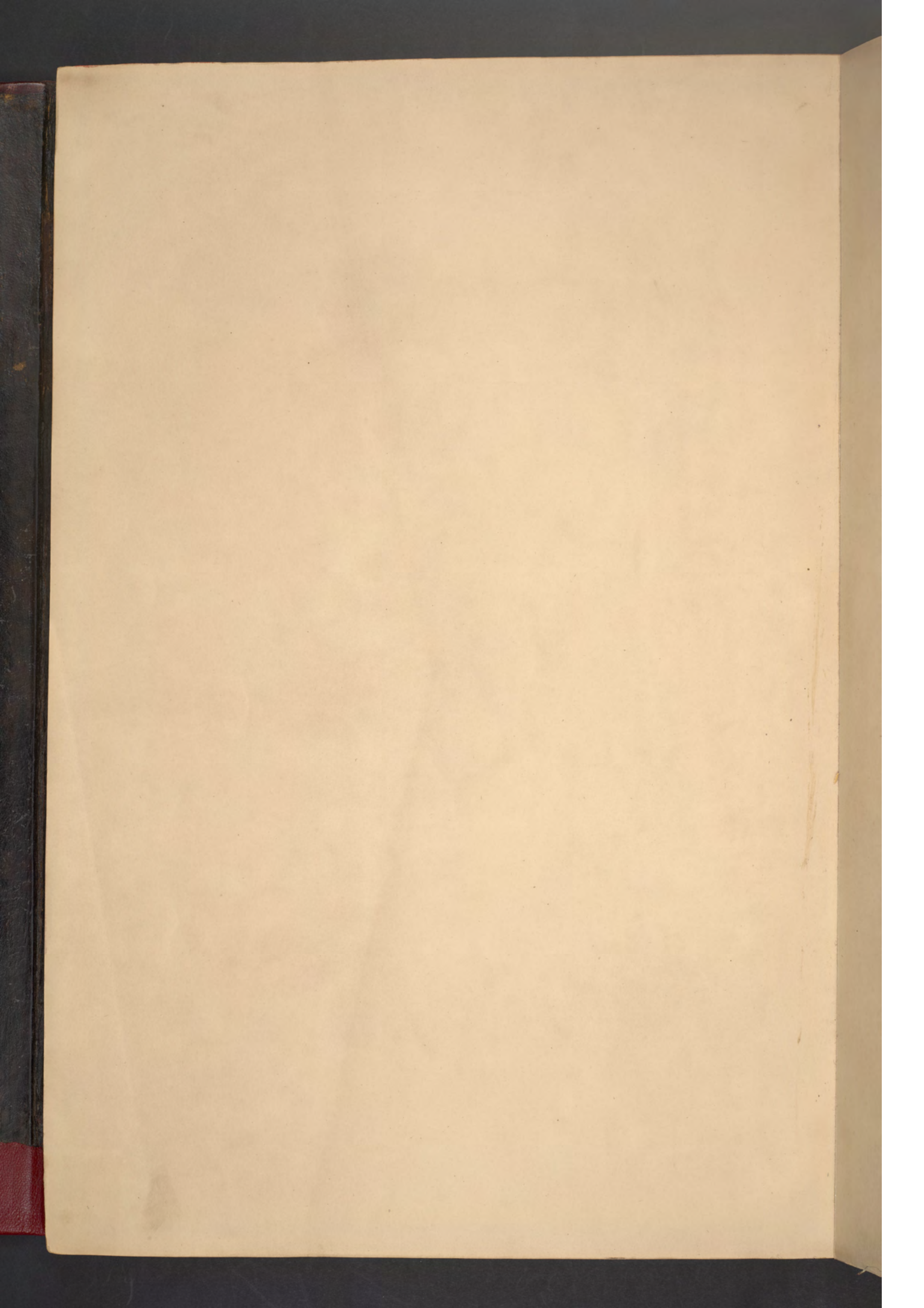
Title	**Volume two of a seven-volume Qur'an commissioned by Rukn al-Dn Baybars, later Sultan Baybars II**
Published	**704-05,**
Creator	

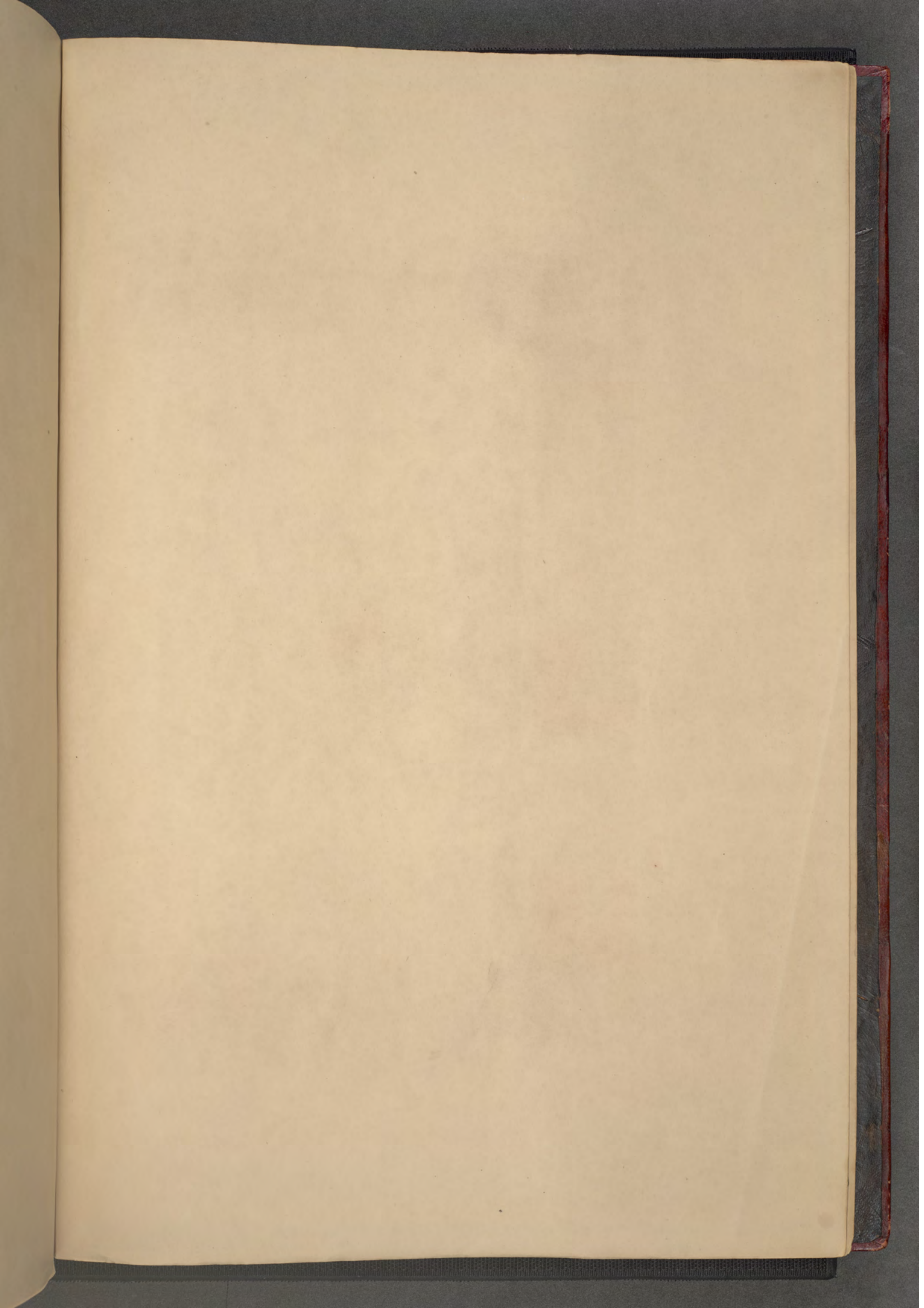


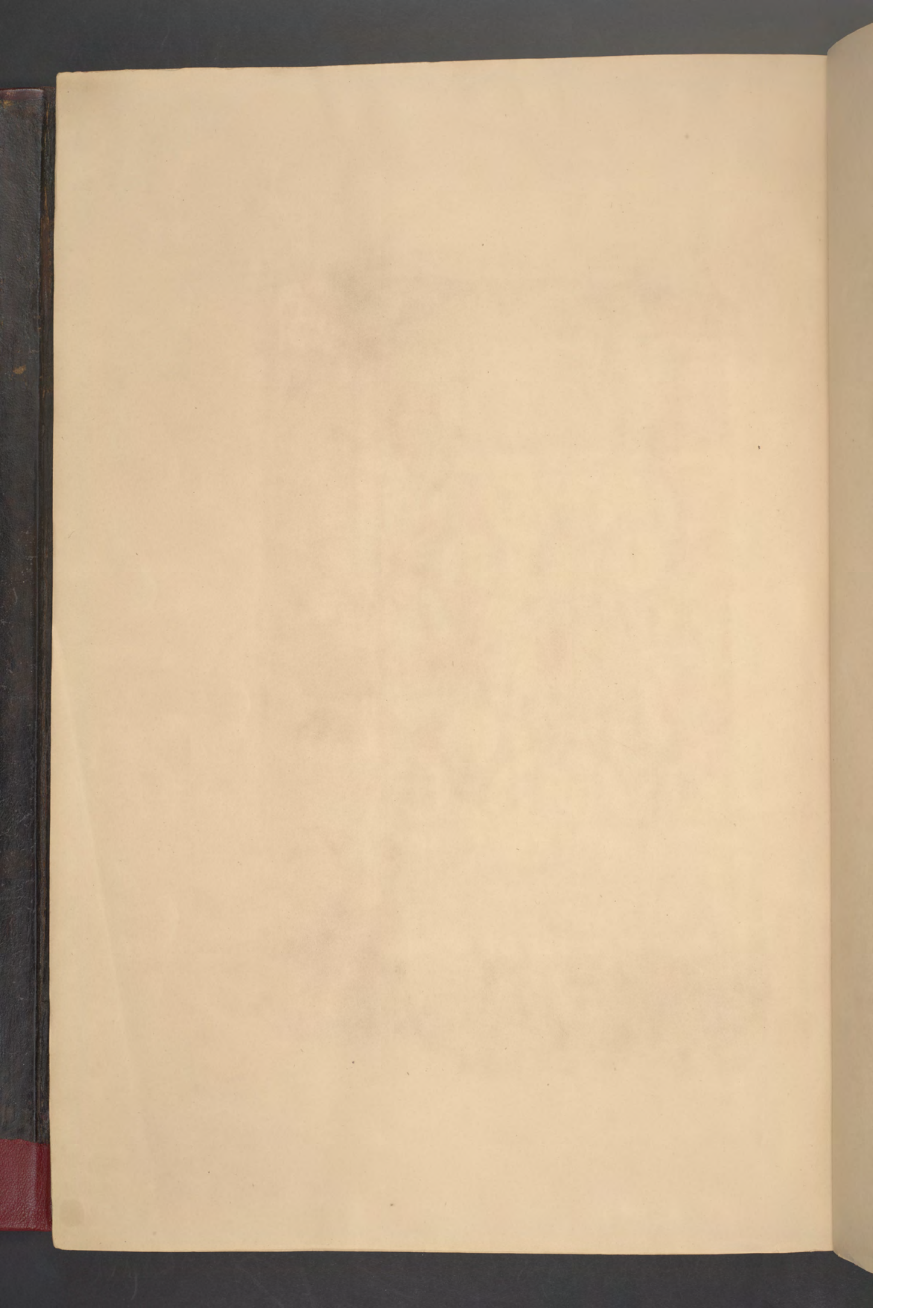


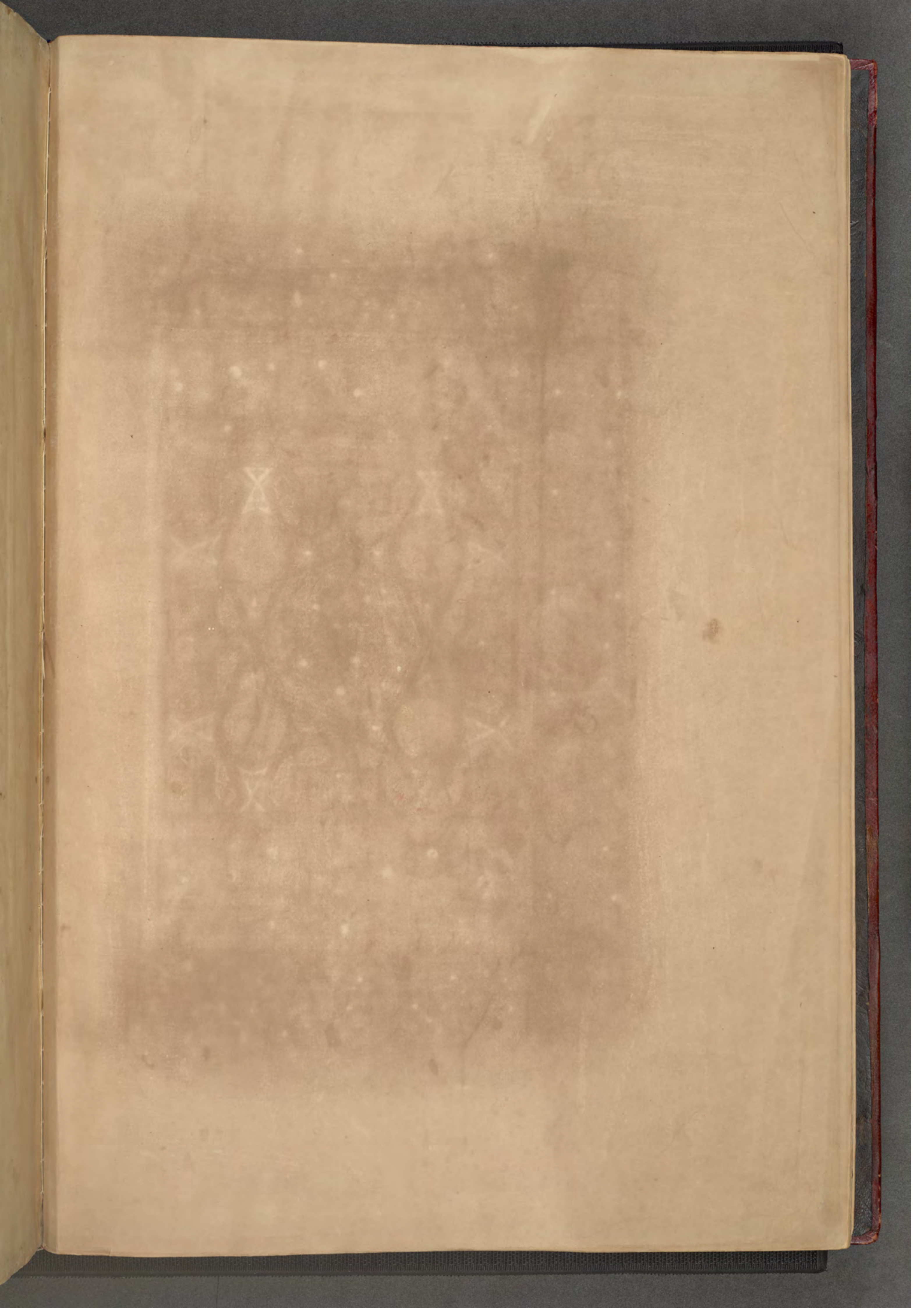








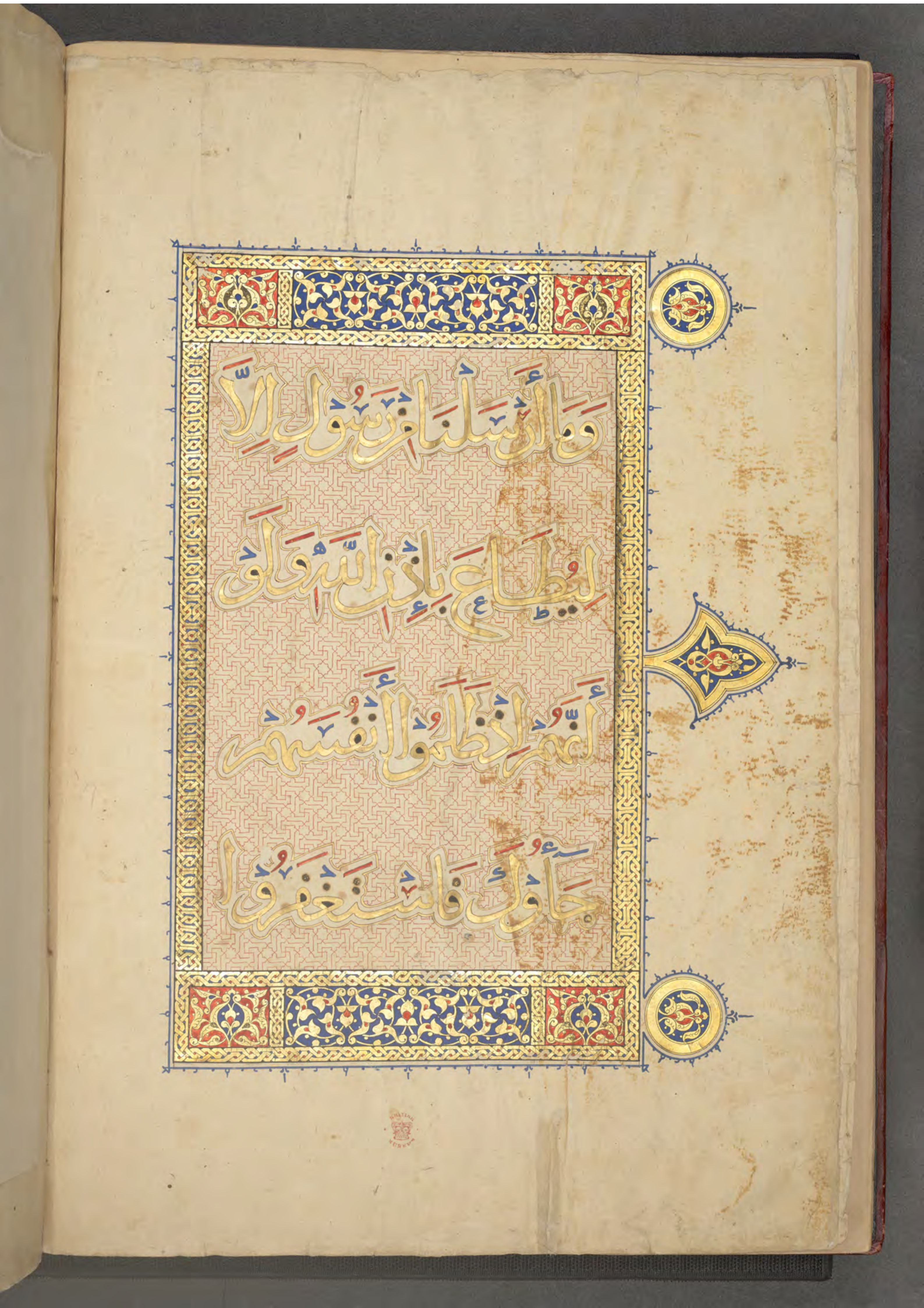









الثانى


وما أرسلنا من رسول إلا
ليطاع بإذن الله ولو
أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك فاستغفروا



الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا

فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا ۝ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ

اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن

دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ

أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ

خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ۝ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم

من لدنا أجرا عظيما ولهدينهم صرا طا

مستقيما ومن يطع الله والرسول

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن أولئك رفيقا

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما

يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا

ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم

لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة

قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم

شهيدا ولئن أصابكم فضل من

الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه

مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا

عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين

يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل

او يغلب فسوف نؤتيه أجرا

عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل

الله والمستضعفين من الرجال

والنساء والولدان الذين يقولون

ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم

أهلها واجعل لنا من لدنك وليا

واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين

آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا أوليا الشيطان إن كيد

الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى

الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا

الصلوة وءاتوا الزكوة فلما كتب

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون

الناس كخشية الله أو أشد

خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا

القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب

قل متاع الدنيا قليل والآخرة

خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما

تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم

في بروج مشيدة وإن تصبهم

حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن

تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك

قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا

۝

يكادون يفقهون حديثا ما أصابك

من حسنة فمن الله وما أصابك من

سيئة فمن نفسك وأرسلناك

للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

من يطع الرسول فقد أطاع الله

ومن تولى فما أرسلناك عليهم

حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا

من عندك بيت طائفة منهم غير الذي

تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض

عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

أفلا يتدبرون القرآن ولو كان

من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من

الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو

ردوه إلى الرسول وإلى أولى

الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته

لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل

في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك

وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف

بأس الذين كفروا والله أشد بأسا

۝

وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة

حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع

شفاعة سيئة يكن له كفل منها

۝

وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا

حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها

أو ردوها إن الله كان على كل شىء

حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم

إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن

أصدق من الله حديثا فما لكم في

المنفقين فئتين والله أركسهم بما

كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل

الله ومن يضلل الله فلن تجد له

سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما

كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا

منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل

الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم

حيث وجدتموهم ولا تتخذوا

منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق
أو جاءوكم حصرت صدورهم أن
يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا

إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم

سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون

أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا

إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم

ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم

واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم

جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما

كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة

مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا

أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم

وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن

كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ

فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ۝ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ

جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

ولعنه وأعد له عذابا عظيما يأيها

الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل

الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

السلام لست مؤمنا تبتغون عرض

الحيوة الدنيا فعند الله مغانم

كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم

فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝

لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير أولي الضرر والمجاهدون في

سبيل الله بأموالهم وأنفسهم

فضل الله المجاهدين بأموالهم

وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا

وعد الله الحسنى وفضل الله

المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما

درجات منه ومغفرة ورحمة

وكان الله غفورا رحيما إن الذين

توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا

فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين

فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ

وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ

حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولَئِكَ

عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ

عَفُوًّا غَفُورًا ۝ وَمَن يُهَاجِرْ فِي

سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَاغَمًا

كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ

مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ

ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ وَكَا ن

اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ

فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ

خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ

الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا

كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ

طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم

فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم

ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا

فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم

وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون

عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون

عليكم ميلة واحدة ولا جناح

عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو

كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم

وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين

عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة

فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى

جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة

إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن

تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون

وترجون من الله ما لا يرجون وكان

الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك

الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما

أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝

واستغفر الله إن الله كان غفورا

رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون

أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا

أثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون

من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى

من القول وكان الله بما يعملون محيطا

ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة

الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة

ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا

او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد

الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما

فانما يكسبه على نفسه وكان الله

عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او

اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا

واثما مبينا ولولا فضل الله عليك

ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك

خمس

وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك

من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل

الله عليك عظيما لا خير في كثير

من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف

او اصلاح بين الناس ومن يفعل

ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف

يؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير

سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله

جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر

أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل

ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه

إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا

مريدا لعنه الله وقال لأتخذن

من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم

ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن

آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن

خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا

من دون الله فقد خسر خسرانا

مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم

الشيطان إلا غرورا أولئك

مأواهم جهنم ولا يجدون عنها

محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات

سندخلهم جنات تجري من تحتها

الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله

حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس

بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من

يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون

اللّه وليّا ولا نصيرا ومن يعمل من

الصّالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فأولئك يدخلون الجنّة ولا يظلمون

نقيرا ومن أحسن دينا ممّن أسلم وجهه

للّه وهو محسن واتّبع ملّة ابرهيم

حنيفا واتّخذ اللّه ابرهيم خليلا

ولله ما في السموات وما في الأرض

وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن

وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون

أن تنكحوهن والمستضعفين من

الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط

وما تفعلوا من خير فإن الله كان به

عليما ۝ وإن امرأة خافت من بعلها

نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما

أن يصلحا بينهما صلحا والصلح

خير وأحضرت الأنفس الشح

وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن

تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا

تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ

وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

غَفُورًا رَّحِيمًا وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ

كلا من سعته وكان الله واسعا

حكيما ولله ما في السموات وما في

الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا

الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله

وإن تكفروا فإن لله ما في السموات

وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا

عشر

ولله ما في السموت وما في الأرض

وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها

الناس ويأت بآخرين وكان الله على

ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا

فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان

الله سميعا بصيرا يأيها الذين آمنوا

كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو

على أنفسكم أو الوالدين والأقربين

إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما

فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن

تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما

تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا

بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ

عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ

مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ

ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ

كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا

كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

سبيلا بشر المنافقين بأن لهم

عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين

أولياء من دون المؤمنين أيبتغون

عندهم العزة فإن العزة لله جميعا

وقد نزل عليكم في الكتاب أن

إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ

بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا

فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ

جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ۝ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ

لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ

وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ

نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَن

يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ

اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس

ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين

بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين

أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن

تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن

المنافقين في الدرك الأسفل من

النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين

تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا

دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف

يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل

الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان

الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر

بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله

سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه

أو تعفوا عن سوء فإن الله كان

عفوا قديرا إن الذين يكفرون

بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا

بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض

ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا

بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون

حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا

عشر

والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا

بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم

أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝

يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم

كتابا من السماء فقد سألوا موسى

أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم

الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا

العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا

عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا

ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم

وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا

وقلنا لهم لا تعدوا في السبت

وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما

نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله

وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا

غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا

يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم



على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا

قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول

الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن

شبه لهم وإن الذين اختلفوا

فيه لفي شك منه ما لهم به من علم

إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل

رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به

قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم

شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا

عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم

عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا

وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس

بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا

لكن الراسخون في العلم منهم

والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك

وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة

والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله

واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا

عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا

إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا

إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحاق

ويعقوب والأسباط وعيسى

وأيوب ويونس وهرون وسليمن

وءاتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد

قصصنهم عليك من قبل ورسلا

لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى

تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا

يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد

بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة

يشهدون وكفى بالله شهيدا إن

الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن

الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر

لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق

جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك

على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم

الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا

لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات

والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل

الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا

على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى

بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها

إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله

ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا ا

خيرا لكم إنما الله إله وحد سبحنه

أن يكون له ولد له ما في السموت

وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن

يستنكف المسيح أن يكون عبدا

لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف

عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم

اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا

الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم

من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا

فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون

لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها

الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا

اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله

واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة

منه وفضل ويهديهم اليه صراطا

مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم

فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ

وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ

يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ

فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً

رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ المَائِدَةِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ

أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ

عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۗ

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لا تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام

ولا الهدي ولا القلايد ولا آمين

البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم

ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا

ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم

عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاو

نوا

على البر والتقوى ولا تعاونوا على

الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله

شديد العقاب حرمت عليكم الميتة

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله

به والمنخنقة والموقوذة والمتردية

والنطيحة وما اكل السبع الا ما

ذكيتم وما ذبح على النصب وأن

تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق

اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا

تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة

غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ۝

يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم

الطيبات وما علمتم من الجوارح

مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا

مما أمسكن عليكم واذكروا اسم

الله عليه واتقوا الله إن الله سريع

الحساب ۝ اليوم أحل لكم الطيبات

وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم

وطعامكم حل لهم والمحصنات من

المؤمنات والمحصنات من الذين

أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن

أجورهن محصنين غير مسافحين

ولا متخذى أخدان ومن يكفر بالإيمان

فقد حبط عمله وهو في الآخرة من

الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى

الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم

وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا

فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر

أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم

النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم

منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج

ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ
قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان
الله عليم بذات الصدور يايها الذين
امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا

اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا

الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم

مغفرة واجر عظيم والذين كفروا

وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله

عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم

أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا

الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝

ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل

وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال

الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم

الزكوة وءامنتم برسلى وعزرتموهم

وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن

عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات

تجرى من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك

منكم فقد ضل سواء السبيل فبما

نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا

قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن

مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به

ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا

منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب

المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى

اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا

بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ

جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ

تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ۝

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي

به الله من اتبع رضوانه سبل السلم

ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه

ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم

قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك

المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض

جميعا ولله ملك السموات والأرض

وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل

شيء قدير وقالت اليهود والنصارى

نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم

بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر

لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك

السموات والأرض وما بينهما وإليه

المصير ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا

يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا

ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم

بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ وإذ

قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة

الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم

ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين ۝

يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي

كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم

۝ فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها

قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا

مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ

عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا

دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا

إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن

نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ

وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون

قال رب انى لا املك الا نفسى واخى

فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة

يتيهون فى الارض فلا تاس على

القوم الفاسقين واتل عليهم نبا

ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من

أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك

قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت

إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي

إليك لأقتلك إني أخاف الله رب

العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك

فتكون من أصحاب النار وذلك

جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل

أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

فبعث الله غرابا يبحث في الأرض

ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال

يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا

الغراب فأوري سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك

كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا

بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل

الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا

الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا

بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك

في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله ويسعون

في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا

أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف

أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في

الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم

إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم

فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يأيها

الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه

الوسيلة وجاهدوا في سبيله

لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا لو أن لهم ما

في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا

بهم من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم

ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا

من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب

مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا

أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله

عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح

فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم

ألم تعلم أن الله له ملك السموات

والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن

يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها

الرسول لا يحزنك الذين يسارعون

في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم

وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ

لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ

يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ

يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ

تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ

فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ

الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم

في الدنيا خزي ولهم في الآخرة

عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون

للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو

أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن

يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم



بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ
يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا
حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا
أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ
أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ

والأحبار بما استحفظوا من كتاب

الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا

الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي

ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله

فأولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا

عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين

بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ

فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم

بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ۝

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَٰرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَىٰةِ

وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور

ومصدقا لما بين يديه من التوراة

وهدى وموعظة للمتقين وليحكم

أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن

لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب

بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب

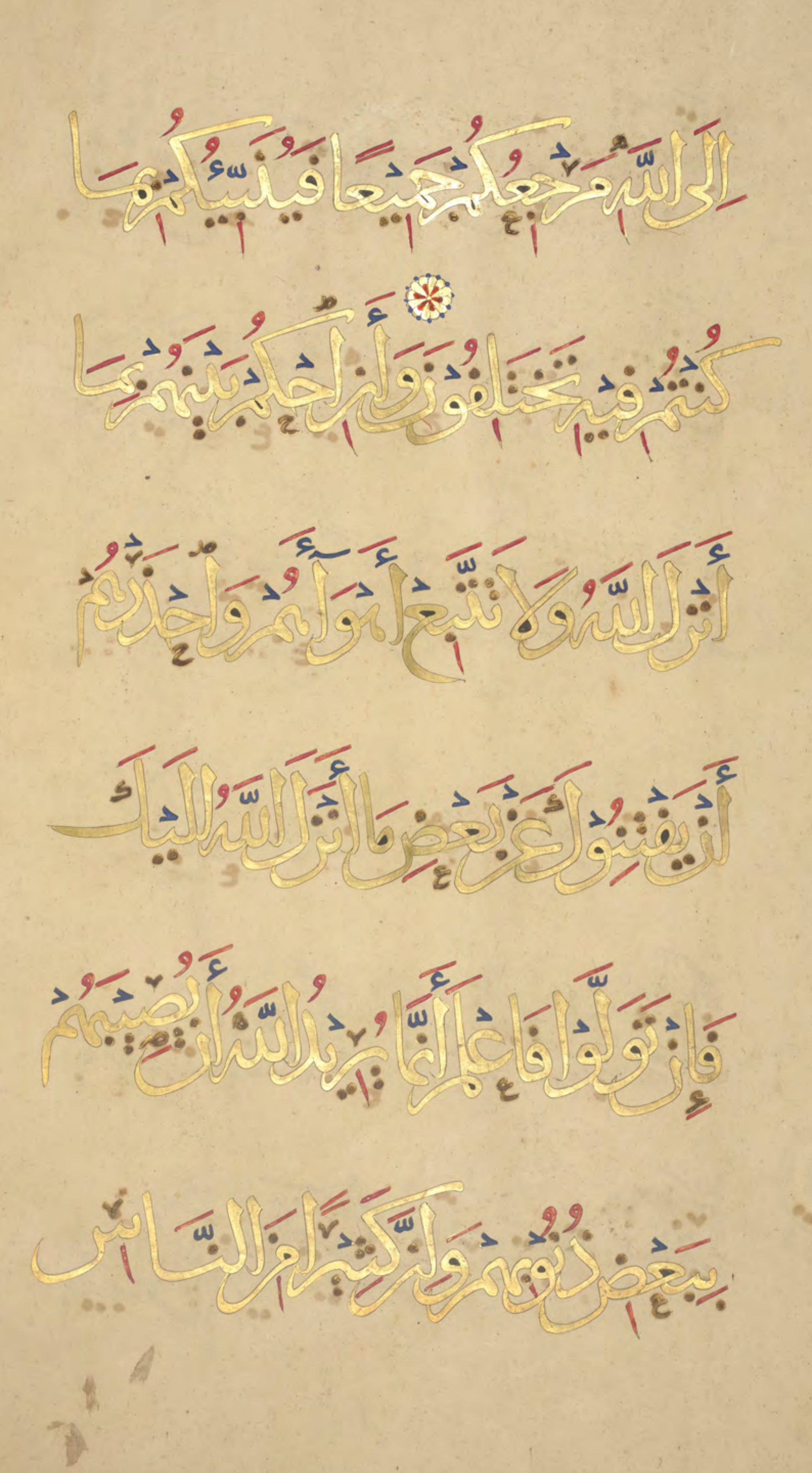
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل

الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا

ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن

ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرا ت



إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما

كنتم فيه تختلفون ۝ وأن احكم بينهم بما

أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم

أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك

فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم

ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس

لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون

ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود

والنصارى أولياء بعضهم أولياء

بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن

الله لا يهدي القوم الظالمين

الذين في قلوبهم مرض يسارعون

فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة

فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من

عنده فيصبحوا على ما أسروا في

أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا

أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم

إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا

خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم

ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله

ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله

يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما

وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله

والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين

اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين

أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار

أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها

هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن

آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من

قبل وأن أكثركم فاسقون ۝ قل هل أنبئكم

بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه

الله وغضب عليه وجعل منهم

القردة والخنازير وعبد الطاغوت

أولئك شر مكانا وأضل عن سواء

السبيل ۝ وإذا جاءوكم قالوا آمنا

وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به

والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى

كثيرا منهم يسارعون في الإثم

والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما

كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار

عَن قَولِهِمُ الإِثمَ وَأَكلِهِمُ السُّحتَ

لَبِئسَ مَا كَانُوا يَصنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ اليَهُودُ

يَدُ اللَّهِ مَغلُولَةٌ غُلَّت أَيدِيهِم وَلُعِنُوا

بِمَا قَالُوا بَل يَدَاهُ مَبسُوطَتَانِ يُنفِقُ

كَيفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنهُم مَا

أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ طُغيَانًا وَكُفرًا

وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ

أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۞

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا

لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ

جنات النعيم ۝ ولو أنهم أقاموا التورىة

والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا

من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة

مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝

يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك

من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

والله يعصمك من الناس إن الله لا
يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من
ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على

القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين

هادوا والصابئون والنصارى من آمن

بالله واليوم الآخر وعمل صالحا

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد

أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا

إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا

تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا

يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة

فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم

عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما

يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو

المسيح ابن مريم وقال المسيح يابني



إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ

مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ

ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ

وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ

الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا

يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله

غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا

رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه

صديقة كانا يأكلان الطعام انظر

كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى

يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما

لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع

العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في

دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم

قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا

عن سواء السبيل لعن الذين كفروا

ن بنى اسرايل على لسان داود وعيسى

ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا

منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما

قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم

وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا

يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما

اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون

لتجدن أشد الناس عداوة للذين

آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن

أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا

انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين

ورهبانا وأنهم لا يستكبرون واذا

سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم

تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون

ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما

لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع

أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين

فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من

تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك

أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا

طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا

ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما

رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا

الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم

بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام

عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون

أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة

فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك

كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا

أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته

لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما

الخمر والميسر والأنصاب والأزلام

رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه

لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن أن

يوقع بينكم العدوة والبغضا

في الخمر والميسر ويصدكم عن

ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول

واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما

على رسولنا البلاغ المبين ليس

على الذين امنوا وعملوا الصالحات

جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وامنوا

وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم

اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ

مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ

لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى

بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ

حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ

مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل

منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة

طعام مساكين أو عدل ذلك صياما

ليذوق وبال أمره عفا الله عما

سلف ومن عاد فينتقم الله منه

والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد

البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة

وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۞

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما

للناس والشهر الحرام والهدي

والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ

اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا

عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي

الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ

الخبيث فاتقوا الله يأولي الألباب

لعلكم تفلحون يأيها الذين آمنوا لا

تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد

لكم عفا الله عنها والله غفور حليم

قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها

كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا

يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا

يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل

الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما

وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا

يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم

مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ

جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَٰٓأَيُّهَا

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ

أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا

عدل منكم أو أخران من غيركم إن أنتم

ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة

الموت تحبسونهما من بعد الصلوة

فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به

ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة

۝

الله انا اذا لمن الأثمين فان عثر على أنهما

69

اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا

مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ

شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى

وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ

ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا

يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله

الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا

علم لنا إنك أنت علام الغيوب

إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر

نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك

بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ

وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ

الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا

فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ

وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ

بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ

إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَإِذْ

أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي

وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا

مُسْلِمُونَ ۝ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى

71

بن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل

علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله

إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل

منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد

صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين بن

قال عيسى بن مريم اللهم ربنا أنزل

علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا

لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا

وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها

عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه

عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين

وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت

قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين

من دون الله قال سبحانك ما يكون

لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت

قلته فقد علمته تعلم ما في

نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك

أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا

ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم

وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم

فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك

أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم

73

يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدقُهُم لَهُم جَنَّاتٌ

تَجرِي مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم وَرَضُوا عَنهُ ذَلِكَ

الفَوزُ العَظِيمُ ۝ لِلَّهِ مُلكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ

وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ۝

سُورَةُ الأَنعَامِ مِائَةٌ وَخَمسٌ وَسِتُّونَ آيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات

والأرض وجعل الظلمات والنور

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو

الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل

مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله

فى السموات وفى الأرض يعلم سر كم

وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما

تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا

عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما

جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به

يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا من

قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا

لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم

مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن

تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا

۝

مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ

كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ

لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝

وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو

أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا

وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد

استهزئ برسل من قبلك فحاق

بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون

قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف

كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في

السموات والأرض قل لله كتب على

نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم

القيمة لا ريب فيه الذين خسروا

أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ
إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

عصيت ربي عذاب يوم عظيم

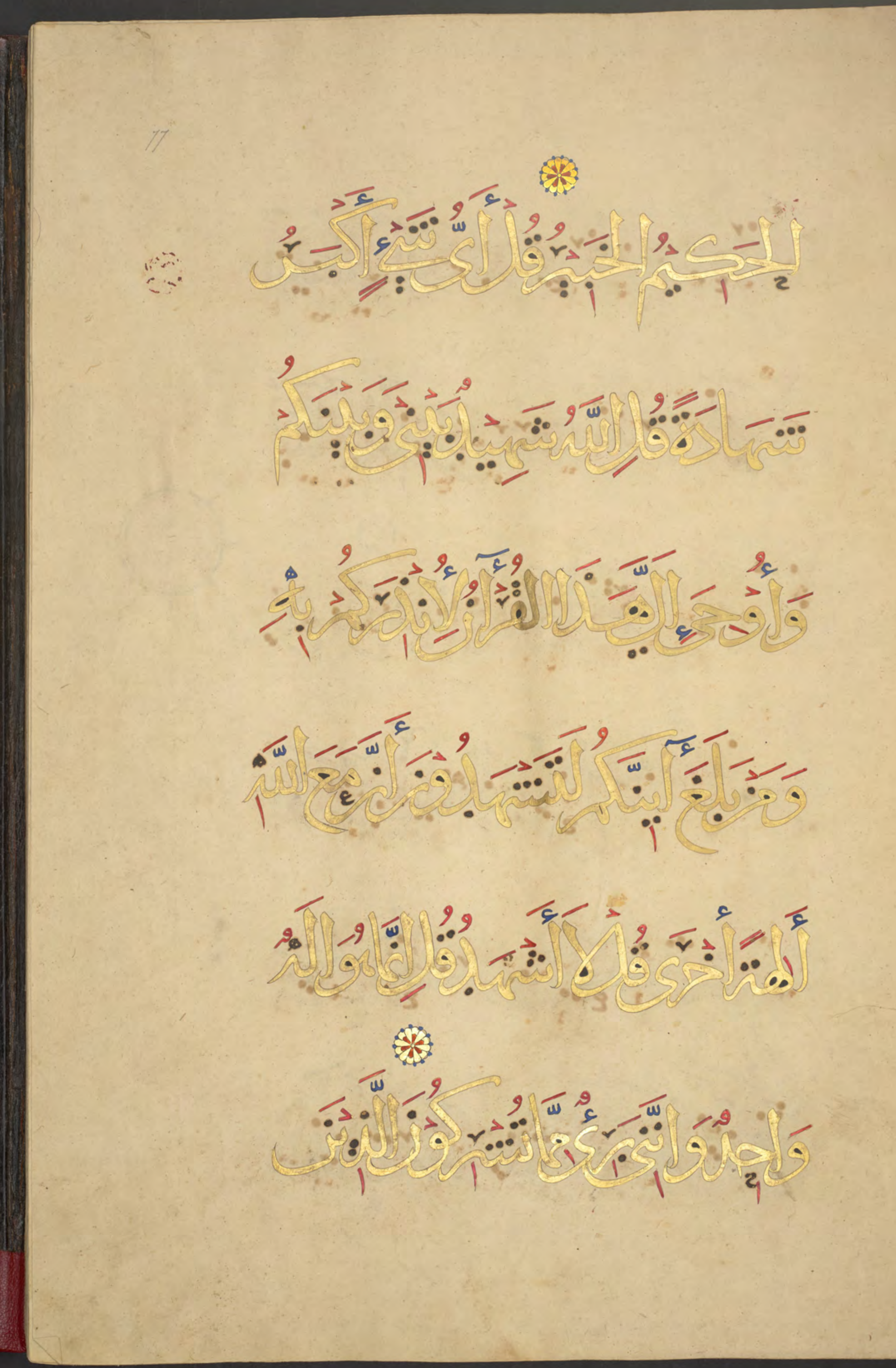
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه

وذلك الفوز المبين وإن يمسسك

الله بضر فلا كاشف له إلا هو

وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء

قدير وهو القاهر فوق عباده وهو



الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر

شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم

وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به

ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله

آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله

واحد وإنني بريء مما تشركون الذين

آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون

أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا

يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا

أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول

للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم

تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا

والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف

كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا

يفترون ومنهم من يستمع اليك

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه

وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية

لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك

يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير

الأولين وهم ينهون عنه وينأون

عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما

يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على

النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب

خمس

بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَا

لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ

رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ

لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا

وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا

عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا

بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما

كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء

الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا

يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم

يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء

ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو

وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا

يعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي

يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن

الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد

كذبت رسل من قبلك فصبروا على

ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا

مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ

المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم

فإن استطعت أن تبتغي نفقا في

الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية

ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا

تكونن من الجاهلين إنما يستجيب

الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم

إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه

آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل

آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من

دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه

إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب

مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن

يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ

عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ

أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ

أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

عشر

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ

إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ

فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ

يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا

تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ

لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا

أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد



لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ الله

83

سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم

من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف

نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل

أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو

جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين

فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم

العذاب بما كانوا يفسقون قل

لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا

أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك

إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي



الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر

به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم

ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم

يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه

ما عليك من حسابهم من شيء وما من

حسابك عليهم من شيء فتطردهم

فتكون من الظالمين وكذلك فتنا

بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله

عليهم من بيننا أليس الله بأعلم

بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا

فقل سلام عليكم كتب ربكم على

نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا

بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه

غفور رحيم وكذلك نفصل الأيات

ولتستبين سبيل المجرمين قل إنى

نهيت أن أعبد الذين تدعون من

دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت

إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة

من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون

به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو

خير الفاصلين قل لو أن عندي ما

تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم

والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح

الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم

ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة

الا يعلمها ولا حبة في ظلمات

الارض ولا رطب ولا يابس الا في

كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل

ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم

فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم

ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر

فوق عباده ويرسل عليكم حفظة

حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا

وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولىهم

الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر

تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجينا

من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله

ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم

تشركون قل هو القادر على أن يبعث

عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت

أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به
قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون

في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا

في حديث غيره وإما ينسينك

الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون

من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم

يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا

ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به

أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها

من دون الله ولي ولا شفيع وإن

تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك

الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب

من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا

يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ

إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ

الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِى
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى
الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ

لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك

وقومك في ضلال مبين وكذلك

نري إبراهيم ملكوت السماوات

والأرض وليكون من الموقنين فلما جن

عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي

فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما

رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ

قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ

الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً

قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ

قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ

وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ

وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ

بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي

كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ

أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ

أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا

فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون

الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

أولئك لهم الأمن وهم مهتدون

وتلك حجتنا آتيناها إبرهيم على قومه

نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم

92

ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا

هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته

داود وسليمن وايوب ويوسف

وموسى وهرون وكذلك نجزى

المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى

والياس كل من الصالحين واسمعيل

واليسع ويونس ولوطا وكلا

فضلنا على العالمين ومن ءابائهم

وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم

وهديناهم إلى صراط مستقيم

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء

من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم

ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم

الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر

بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا

بها بكافرين أولئك الذين هدى الله

فبهداهم اقتده قل لا أسألكم

عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا مَآ

أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ

الْكِتَابَ الَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى

لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا

وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا

أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى

خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۞ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ

مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ

الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ

يُحَافِظُونَ ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ

إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ

فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَئِكَةُ بَاسِطُو

أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ

تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ

تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى

كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما

خولناكم وراء ظهوركم وما نرى

معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم

شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم

ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب

والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج

الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون

فالق الإصباح وجاعل الليل

سكنا والشمس والقمر حسبانا

ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذى

جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى

ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات

لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم

من نفس واحدة فمستقر ومستودع

قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون

وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا

به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا

نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من

طلعها قنوان دانية وجنات من

أعناب والزيتون والرمان مشتبها

وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر

وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم

يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن

وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير

عشر

علم سبحانه وتعالى عما يصفون

بديع السموات والارض انى

يكون له ولد ولم تكن له صاحبة

وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم

ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق

كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ

الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ

وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

وليقولوا درست ولنبينه لقوم ۝

يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك

لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۝

ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك

عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك

زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم

فينبئهم بما كانوا يعملون ۞ وأقسموا

بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن

بها قل إنما الآيات عند الله وما

۞ يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون

ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم

يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في

طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا

إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا

عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا

إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلو ن

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا

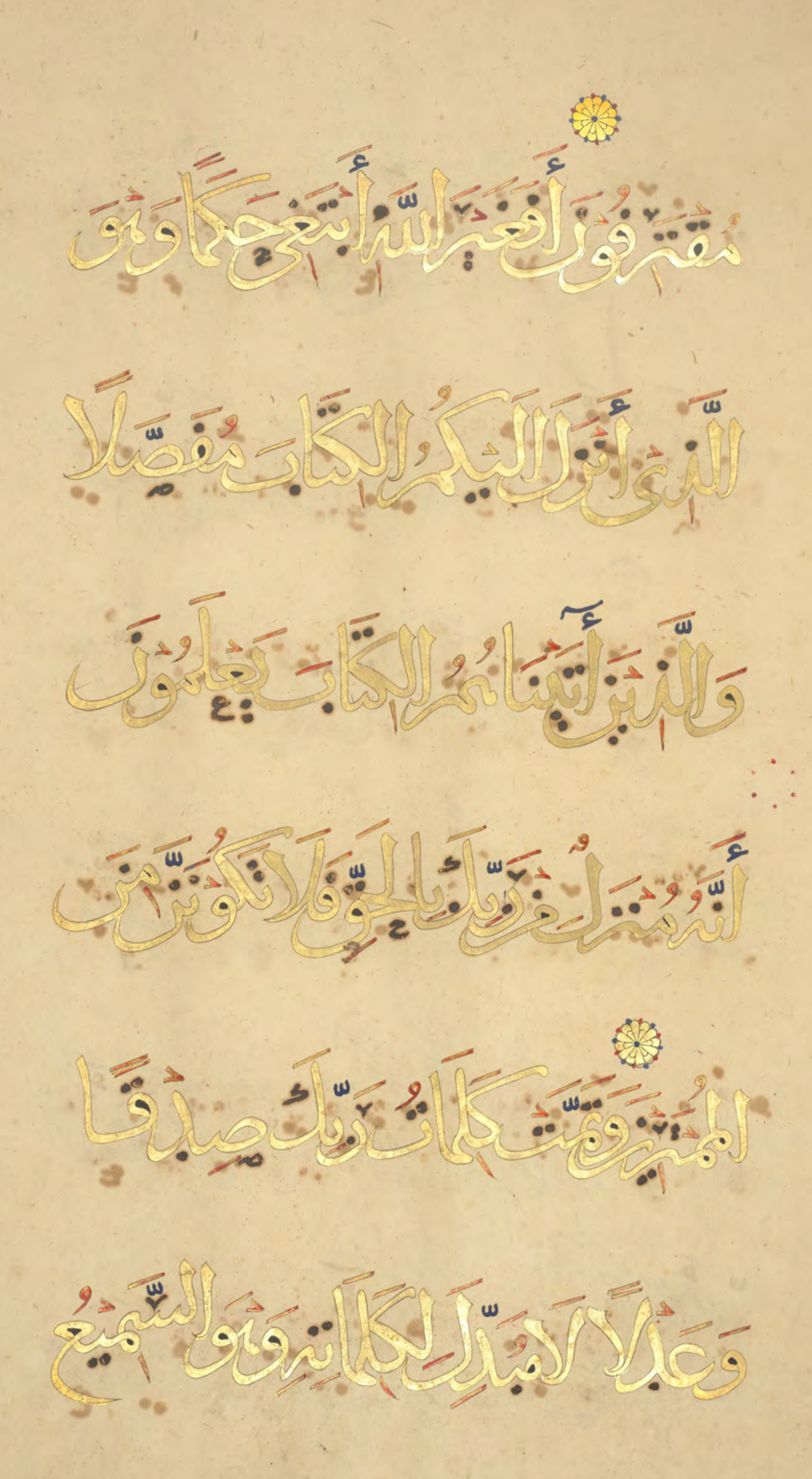
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم

إلى بعض زخرف القول غرورا ولو

شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون

بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم



مقترفون ۝ أفغير الله أبتغي حكما وهو

الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا

والذين آتيناهم الكتاب يعلمون

أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من

الممترين ۝ وتمت كلمات ربك صدقا

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع

العليم ۝ وإن تطع أكثر من في الأرض

يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون

إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ إن

ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو

أعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله

عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۝ وما لكم ألا

تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد

فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما

اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون

بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم

بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه

إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما

كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم

الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين

ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم

وإن أطعتموهم إنكم لمشركون

أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا

له نورا يمشي به في الناس كمن مثله

102

في الظلمات ليس بخارج منها كذلك

زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك

جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها

ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم

وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا

لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل

الله الله أعلم حيث يجعل رسالته

سيصيب الذين أجرموا صغار

عند الله وعذاب شديد بما كانوا

يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح

صدره للإسلام ومن يرد أن يضله

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما

103

يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ

ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَٰذَا

صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا

ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ م

عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ

قد استكثرتم من الإنس وقال

أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع

بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي

أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين

فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما

كانوا يكسبون يامعشر الجن والانس

الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم

ءاياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم

الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم

انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن

ربك مهلك القرى بظلم وأهلها

غافلون ولكل درجات مما عملوا وما

ربك بغافل عما يعملون وربك الغنى

ذو الرحمة إن يشا يذهبكم ويستخلف

من بعدكم ما يشا كما أنشأكم من ذرية

قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم

بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ

إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ

لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ

نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا

لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ

إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى

شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زي

ن لكثير من المشركين قتل أولادهم

شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا

عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه

فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام

وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء

بزعمهم وانعام حرمت ظهورها

وانعام لا يذكرون اسم الله عليها

افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون

وقالوا ما في بطون هذه الانعام

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا

وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم

وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر

الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد

ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي

أنشأ جنات معروشات وغير

معروشات والنخل والزرع مختلفا

أكله والزيتون والرمان متشابها وغير

متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا

حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه

لا يحب المسرفين ومن الأنعام

حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله

ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه

لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن

اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم أم

الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام

الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين

ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين

حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ

عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ

شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ



طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما
مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو
فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم

شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو

الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك

جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون

فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة

واسعة ولا يرد بأسه عن القوم

المجرمين سيقول الذين أشركوا لو

شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا

من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى

ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم

فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن

وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة

البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين

قل هلم شهداءكم الذين يشهدون

أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا

تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين

كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة

وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما

حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به

شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا

أولادكم من إملاق نحن نرزقكم

وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها

وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم

الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم

۝

تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي

ى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل

والميزان بالقسط لا نكلف نفسا

إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو

كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم

وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعو ا

السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم

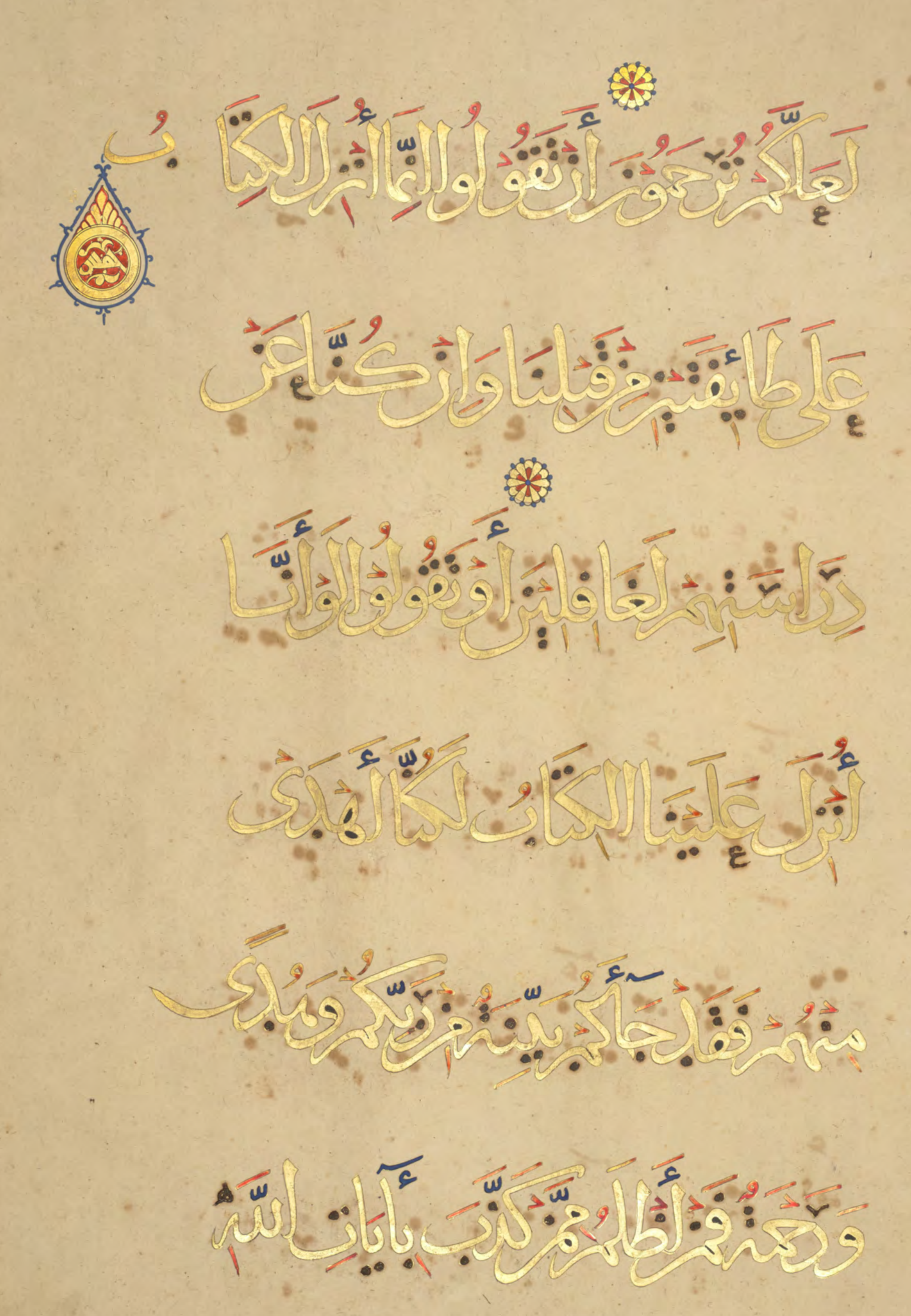
وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا

موسى الكتاب تماما على الذي أحسن

وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة

لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا

كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا



لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب

على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن

دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا

أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى

منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى

ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله

وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون

عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا

يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم

الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات

ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع

نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو

كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا

إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا دينهم

وكانوا شيعا لست منهم في شيء

إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا

يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر

أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى

إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إننى

هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينا

قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من

المشركين قل إن صلاتى ونسكى

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا

شريك له وبذلك أمرت وأنا أول

المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب

كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها

ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى

ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه

تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف

الأرض ورفع بعضكم فوق بعض

درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع

العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في

صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى

للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم

ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما

تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها

بأسنا بياتا أو هم قائلون فما كان

دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا

إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل

إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن

عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن

يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك

هم المفلحون ومن خفت موازينه

فأولئك الذين خسروا أنفسهم

بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم

116

فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ

قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ

ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ

مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ

إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ

مِن طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ

أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ

قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ

إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ

وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ

أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا

مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ

وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ

شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا

من الظالمين فوسوس لهما الشيطان

ليبدي لهما ما وري عنهما من

سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن

هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين

أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني

لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما

ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة

وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو

مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن

لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو

ولكم في الأرض مستقر ومتاع

إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون

ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا

عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا

ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات

الله لعلهم يذكرون يابني آدم لا يفتننكم

الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما

إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم

إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين

لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة

قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله أمرنا بها

قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون

على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي

بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل

مسجد وادعوه مخلصين له الدين

كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا

حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا

الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون

أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم

عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا

تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من

حرم زينة الله التي أخرج لعباده

وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ

آمَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ

سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون

ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون

ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما

يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم

آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم

ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا

واستكبروا عنها أولئك أصحاب



النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن

افترى على الله كذبا أو كذب بآياته

أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب

حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا

أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا

ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

۝

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ ادْخُلُوا فِي

أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ

فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا

حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ

لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَا با

ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن

لا تعلمون وقالت أولىهم لأخرىهم

فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا

العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين

كذبوا بآيتنا واستكبروا عنها لا

تفتح لهم أبوب السماء ولا يدخلون

الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ۝

وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم

مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك

نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا

الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها

أولئك أصحاب الجنة هم فيها

خالدون ونزعنا ما في صدورهم

من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا

لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت

رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة

أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ

قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ

وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

۝

الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ



كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف

رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا

أصحاب الجنة أن سلام عليكم

لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت

أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين

ونادى أصحاب الأعراف رجالا

يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم

جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝

أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله

برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم

ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى أصحاب

النار أصحاب الجنة أن أفيضوا

علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا

إن الله حرمهما على الكافرين الذين

اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم

الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما

نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا

126

يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه

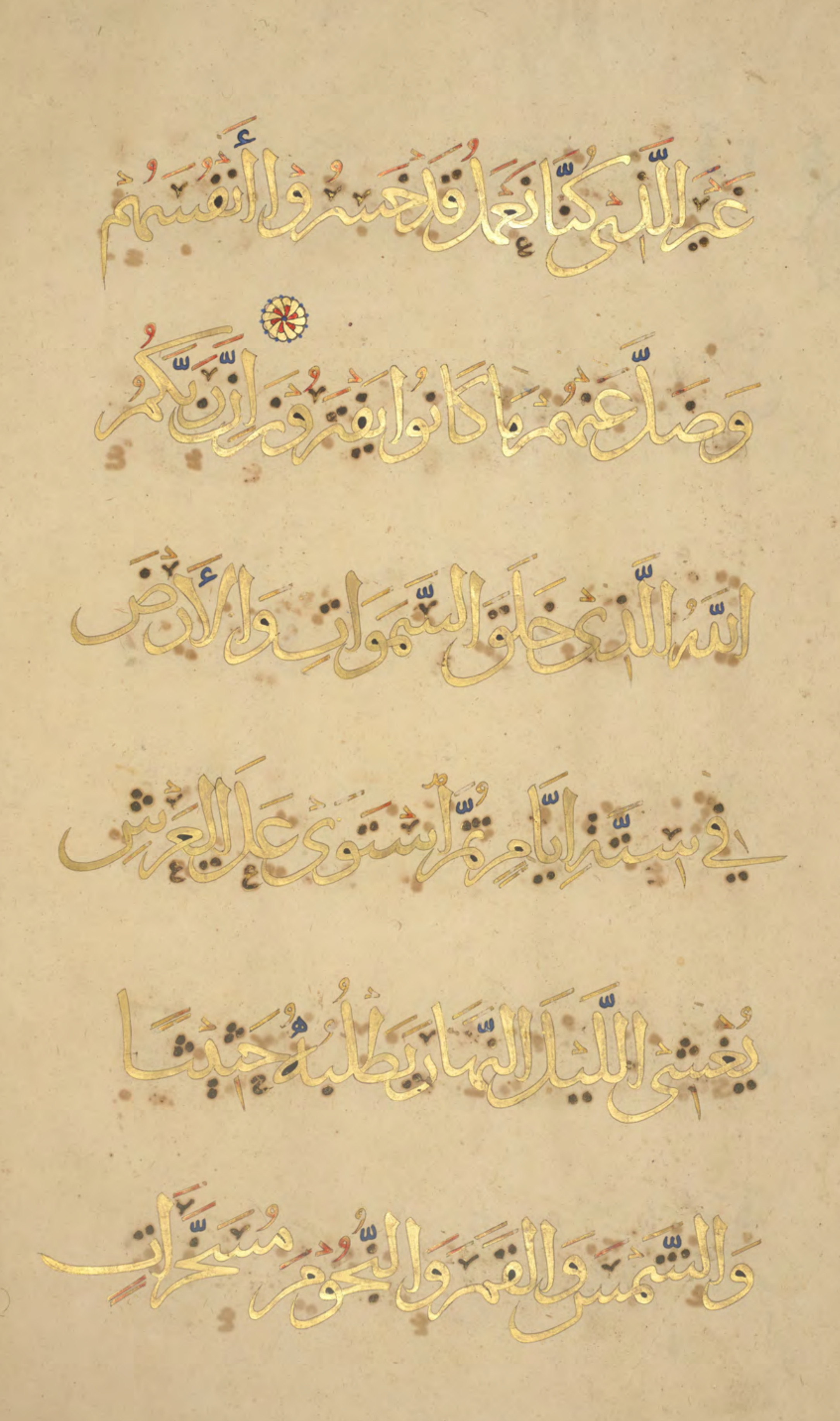
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي

تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد

جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من

شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل



غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم

وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم

الله الذي خلق السموات والأرض

في ستة أيام ثم استوى على العرش

يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا

والشمس والقمر والنجوم مسخرات

بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله

رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا

وخفية إنه لا يحب المعتدين

ولا تفسدوا في الأرض بعد

إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا

إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو

الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

حتى اذا أقلت سحابا ثقالا سقناه

لبلد ميت فأخرجنا به من كل الثمرات

كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون

والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه

والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك

نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝

لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا

قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره

إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝

قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال

مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني

رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات

ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا

تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم

على رجل منكم لينذركم ولتتقوا

ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه

والذين معه في الفلك وأغرقنا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝

وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُ وا

اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا

لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ

الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ

ولكني رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم

رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝

أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل

منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم

خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في

الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله

لعلكم تفلحون ۞ قالوا أجئتنا لنعبد الله

وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا

فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۞

قال قد وقع عليكم من ربكم رجس

وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها

أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان

فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه

والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر

الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين

والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد

جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله

لكم آية فذروها تأكل في أرض الله

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب

أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من

بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون

من سهولها قصورا وتنحتون الجبال

بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في

الأرض مفسدين قال الملأ الذين

استكبروا من قومه للذين استضعفوا

لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل

من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال

الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به

كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن

أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما

تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم

الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم

رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا

تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه

أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من

۝

أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال

شهوة من دون النساء بل أنتم قوم

۝

مسرفون وما كان جواب قومه إلا

أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم

۝

أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله

إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا

عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة

المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره

قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم

ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها

ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا

تقعدوا بكل صراط توعدون

وتصدون عن سبيل الله من آمن به

وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم

قليلا فكثركم وانظروا كيف كان

عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم

آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم

يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا

وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا

من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين

آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن

في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا

على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ

نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود

فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا

كل شيء علما على الله توكلنا ربنا

افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت

خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا

من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا

لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا

في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا

كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا

كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم

وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات

ربي ونصحت لكم فكيف آسى على

قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية

من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء

لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان

السيئة الحسنة حتى عفوا

وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء

فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝

ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا

عليهم بركات من السماء والأرض

ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا



يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم

بأسنا بيتا وهم نائمون ۝ أو أمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر
الله إلا القوم الخاسرون ۝ أو لم يهد
للذين يرثون الأرض من بعد أهلها
أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع

عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ تِلْكَ

الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ

اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا

لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى

بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها

فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝

وقال موسى يا فرعون إني رسول

من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول

على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة

مِن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ

قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن

كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ

بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ

فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَن



يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون

قالوا أرجه وأخاه وأرسل في

المداين حاشرين يأتوك بكل ساحر

عليم وجا السحرة فرعون قالوا إن

لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم

وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن

تلقى وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا

فلما ألقوا سحروا أعين الناس

واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم

وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك

فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق

وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك

وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة

ساجدين قالوا آمنا برب العالمين

رب موسى وهرون قال فرعون آمنتم

به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه

في المدينة لتخرجوا منها أهلها

فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم

وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم

أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون

وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات

ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا

صبرا وتوفنا مسلمين وقال

الملأ من قوم فرعون أتذر موسى

خمس

وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ

وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ

وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۝

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ

وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝

قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن

بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك

عدوكم ويستخلفكم في الأرض

فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل

فرعون بالسنين ونقص من الثمرات

لعلهم يذكرون ۝ فإذا جاءتهم

الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم

سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا

إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا

يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية

لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد

والقمل والضفادع والدم آيات

مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما

مجرمين ۞ ولما وقع عليهم الرجز قالوا

يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك

لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك

۞ ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا

عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم

ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم

في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها

غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا

يستضعفون مشارق الأرض

ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك

الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه

وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني

إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون

على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل

لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون

إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا

يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو

فضلكم على العالمين وإذ أنجينكم

من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب

يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي

ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى

ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقات

ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه

هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا

تتبع سبيل المفسدين ولما جا

موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب

أرني أنظر إليك قال لن ترىني ولكن

انظر الى الجبل فان استقر مكانه

فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما

افاق قال سبحانك تبت اليك وانا

اول المؤمنين ۝ قال يا موسى انى اصطفيتك

على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ

145

ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له

في الألواح من كل شيء موعظة

وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة

وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأ ريكم

دار الفاسقين سأصرف عن آياتي

الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق

وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا

سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا

وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا

ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها



غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء

الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون

إلا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى

من بعده من حليهم عجلا جسدا له

خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهد يهم

سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝

ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد

ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر

لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى

إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما

خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم

وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه

يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني

وكادوا يقتلونني فلا تشمت

الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝

قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في

رحمتك وأنت أرحم الراحمين ۝ إن

الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب

من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا

وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا

السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا

إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما

سكت عن موسى الغضب أخذ

الألواح وفي نسختها هدى ورحمة

للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى

قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما

أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت

أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما

فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك

تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت

ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت

خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا

حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك

قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي

وسعت كل شيء فسأكتبها للذين

يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا

يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي

الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم

فِي التَّوْرِيَةِ وَالْأَنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُو ف

وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَا تِ

وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ

إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ

وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ قُلْ يَا يُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ

اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ

السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ

وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ

أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝

وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا

أمما وأوحينا الى موسى اذ استسقاه

قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست

منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل

أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام

وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من

طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل لهم

اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث

شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب

سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد

المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم

قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا

عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون

وسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر

إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم

حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا

يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما

كانوا يفسقون ۝ وإذ قالت أمة منهم لم

تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم

عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم

ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به

أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا

الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا

يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا

لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن

ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة

من يسومهم سوء العذاب إن ربك

لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ

الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ

بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ

وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا

الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ

عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم

ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا

الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة

خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين

يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة

إنا لا نضيع أجر المصلحين

أمر بكتابة هذا السبع الشريف وإخوته

المقر الكريم العالي المولوي الأميري

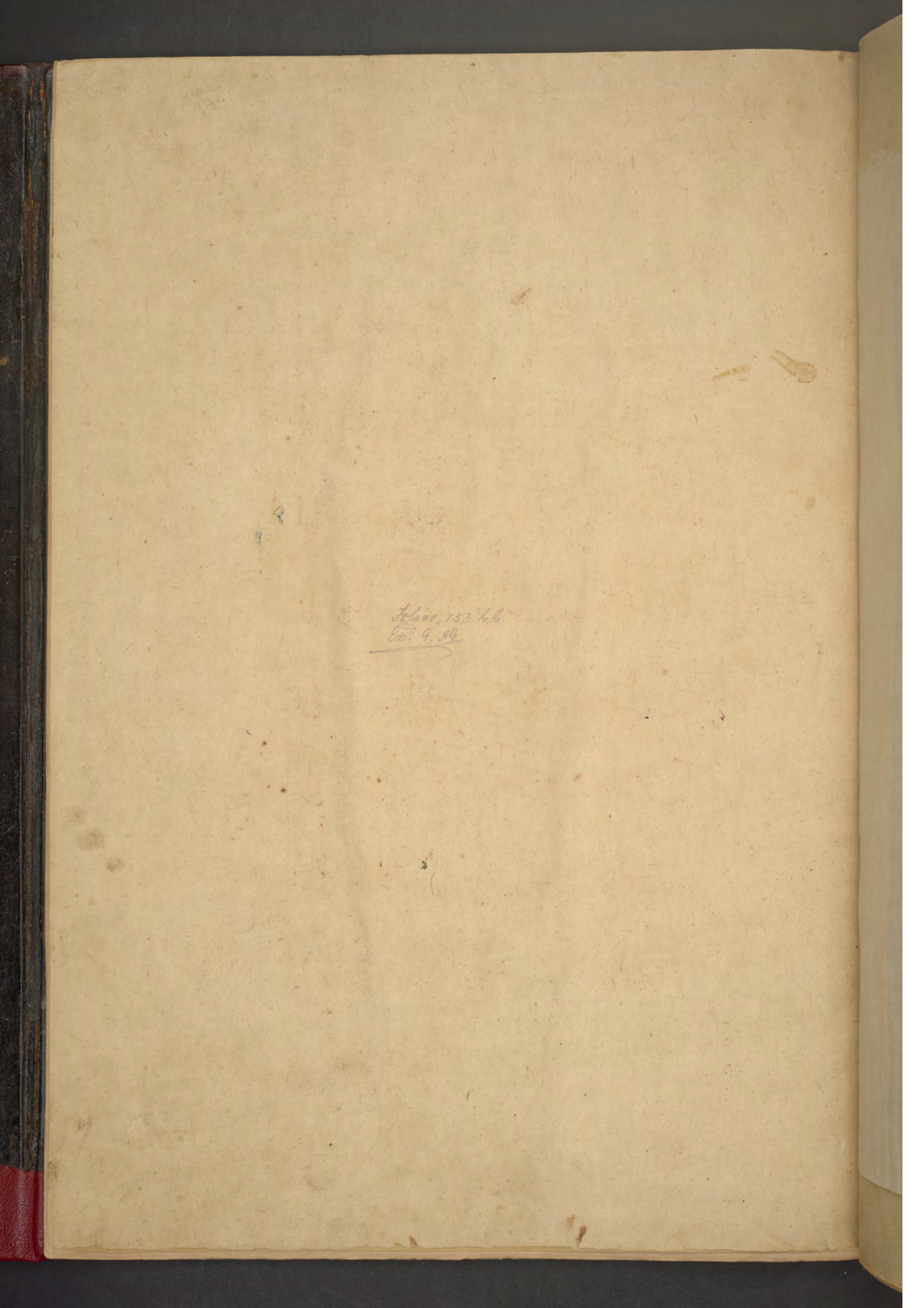
الركني استاذ الدار العالية أعز الله نصره

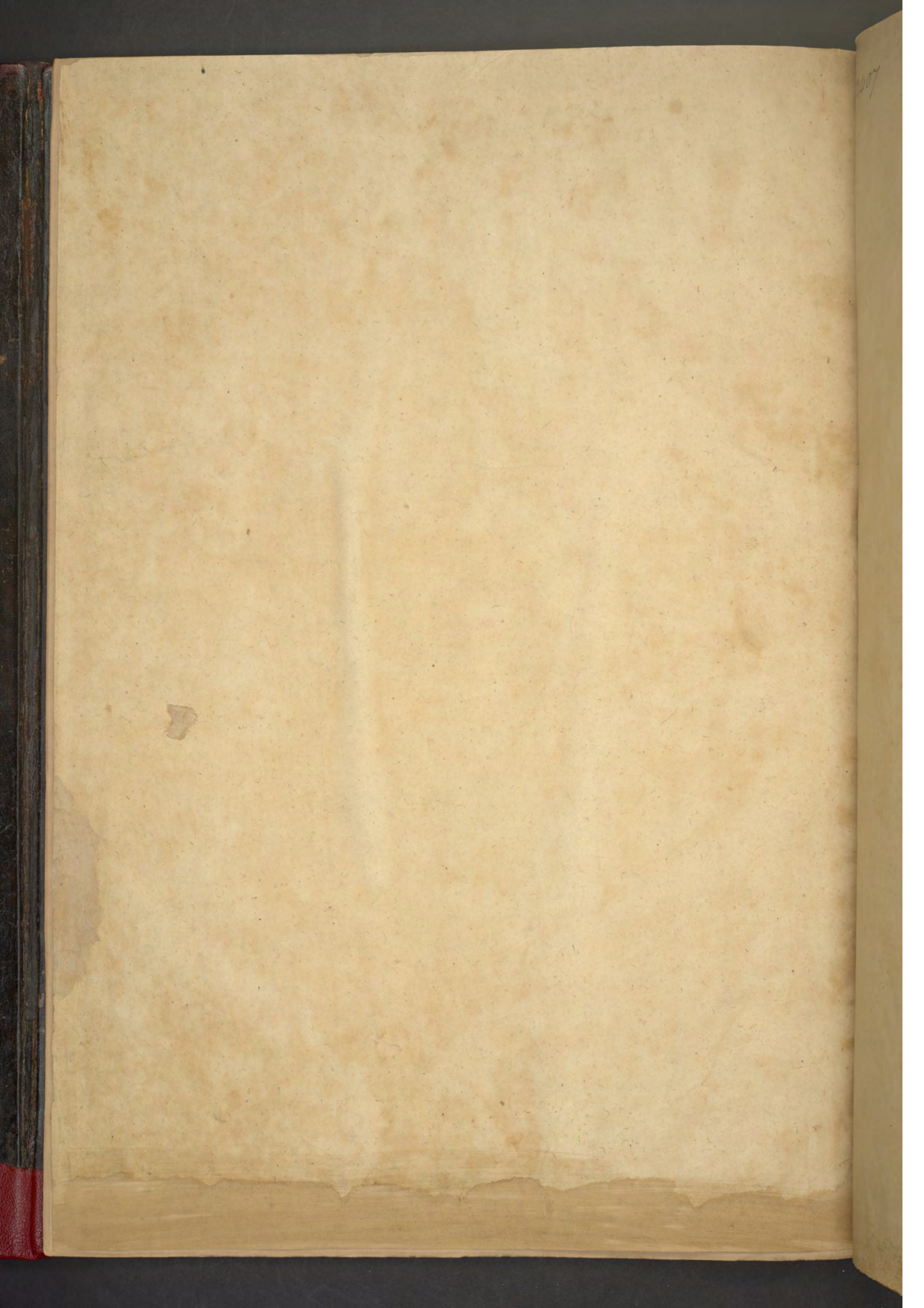
وكتب محمد بن الوحيد حامدا لله تعالى

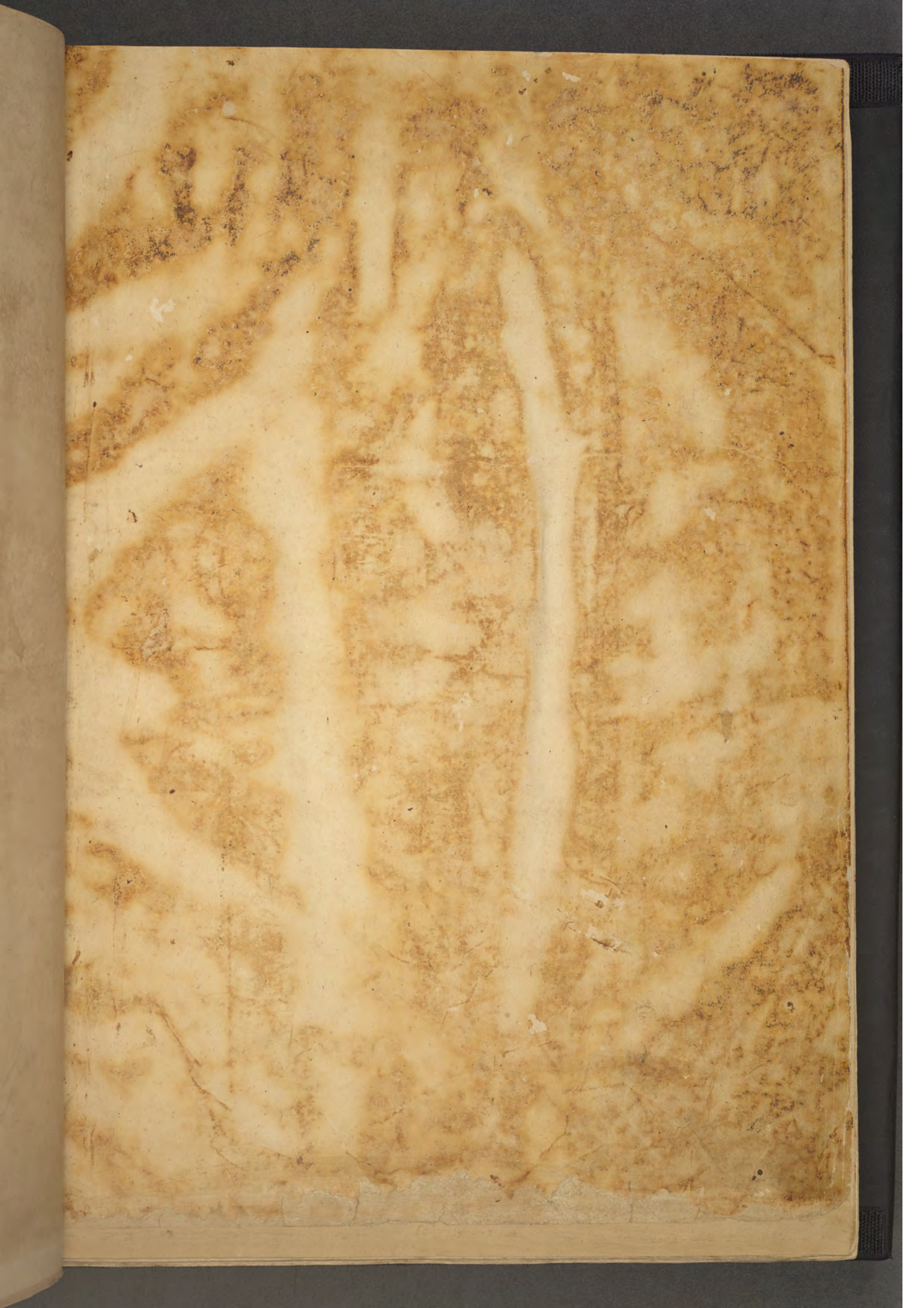
ومصليا على سيدنا محمد وآله الطاهرين

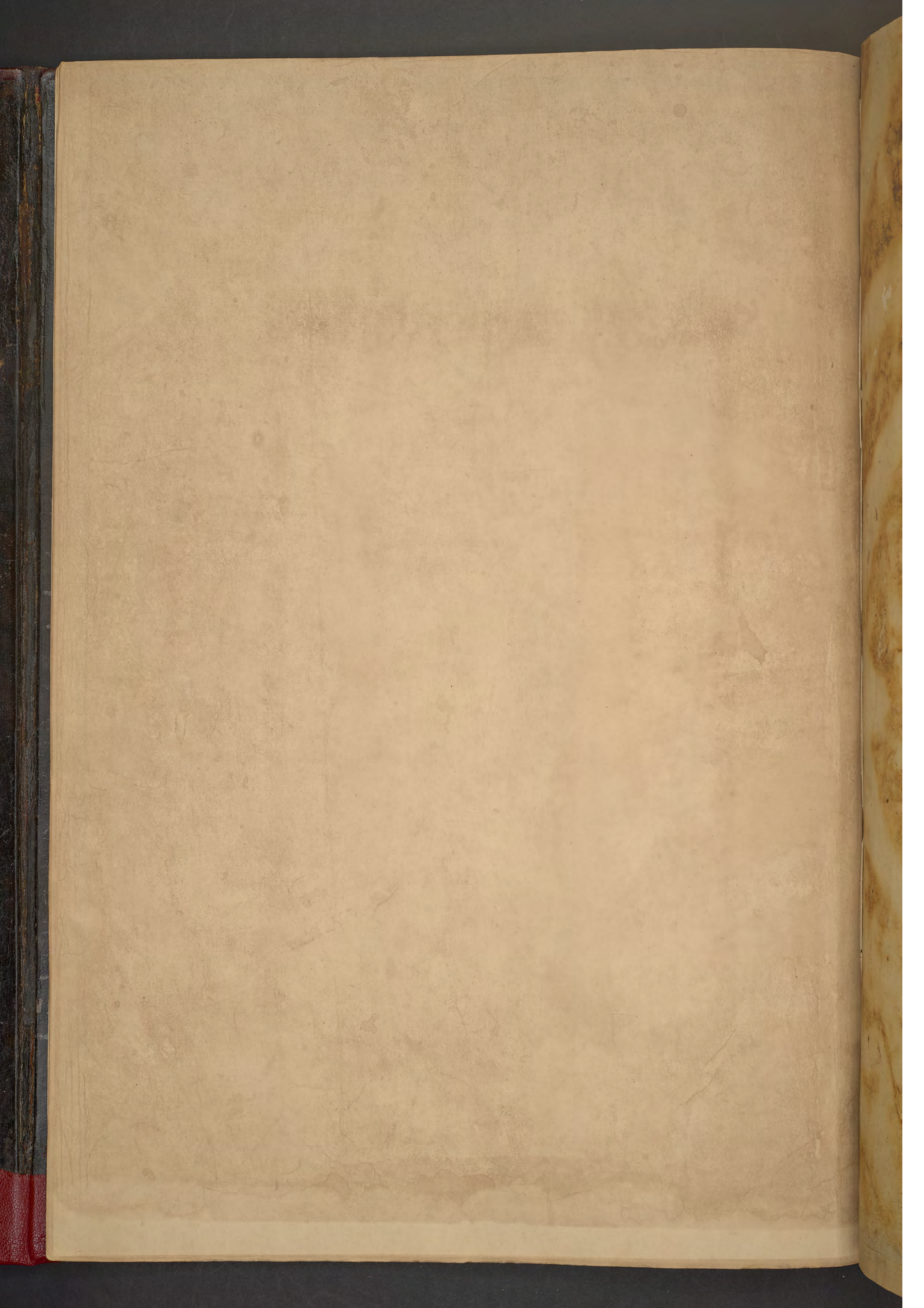
وأصحابه الأكرمين ومسلما وذلك في جمادى

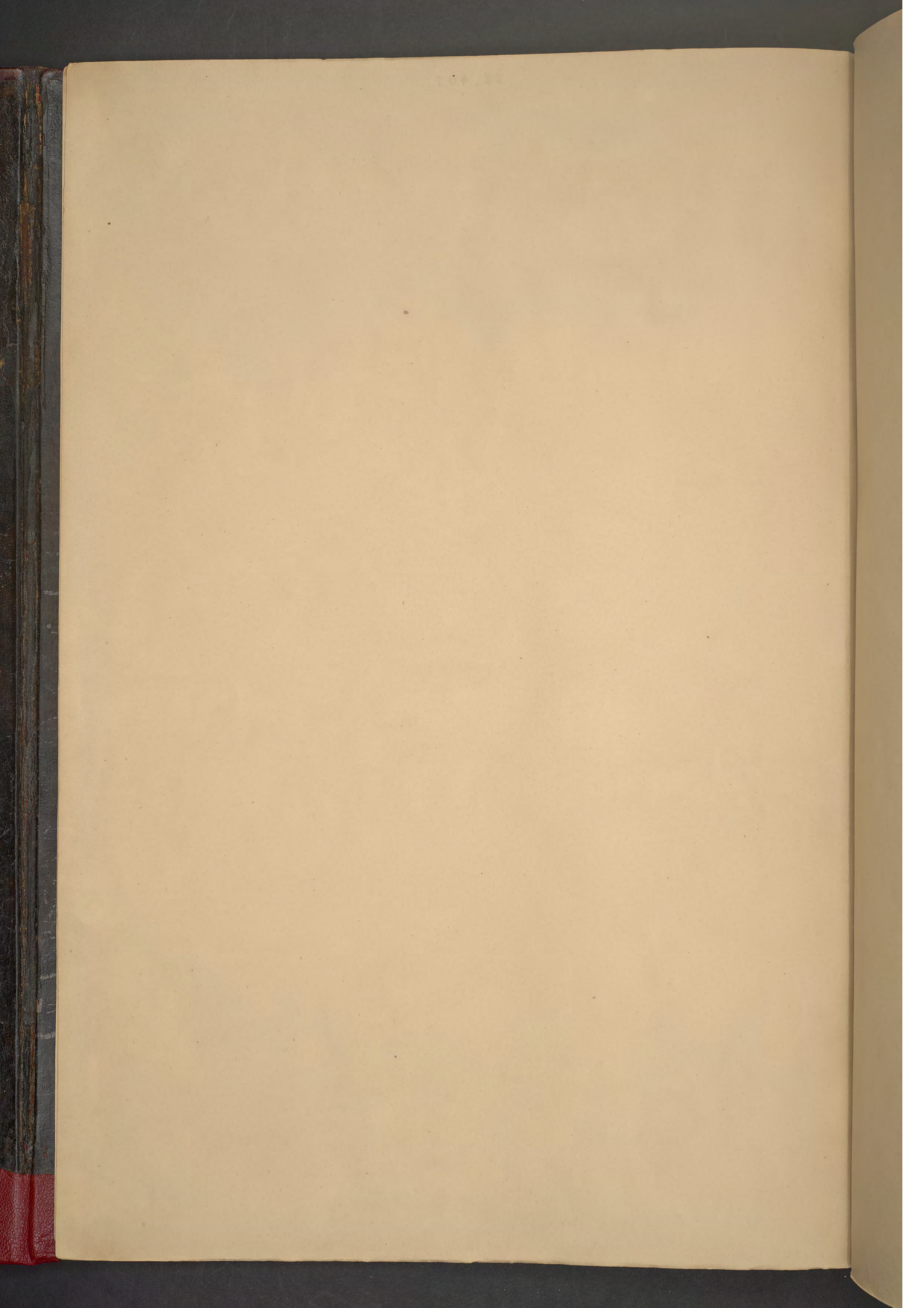
الآخرة سنة أربع وسبعمائة للهجرة

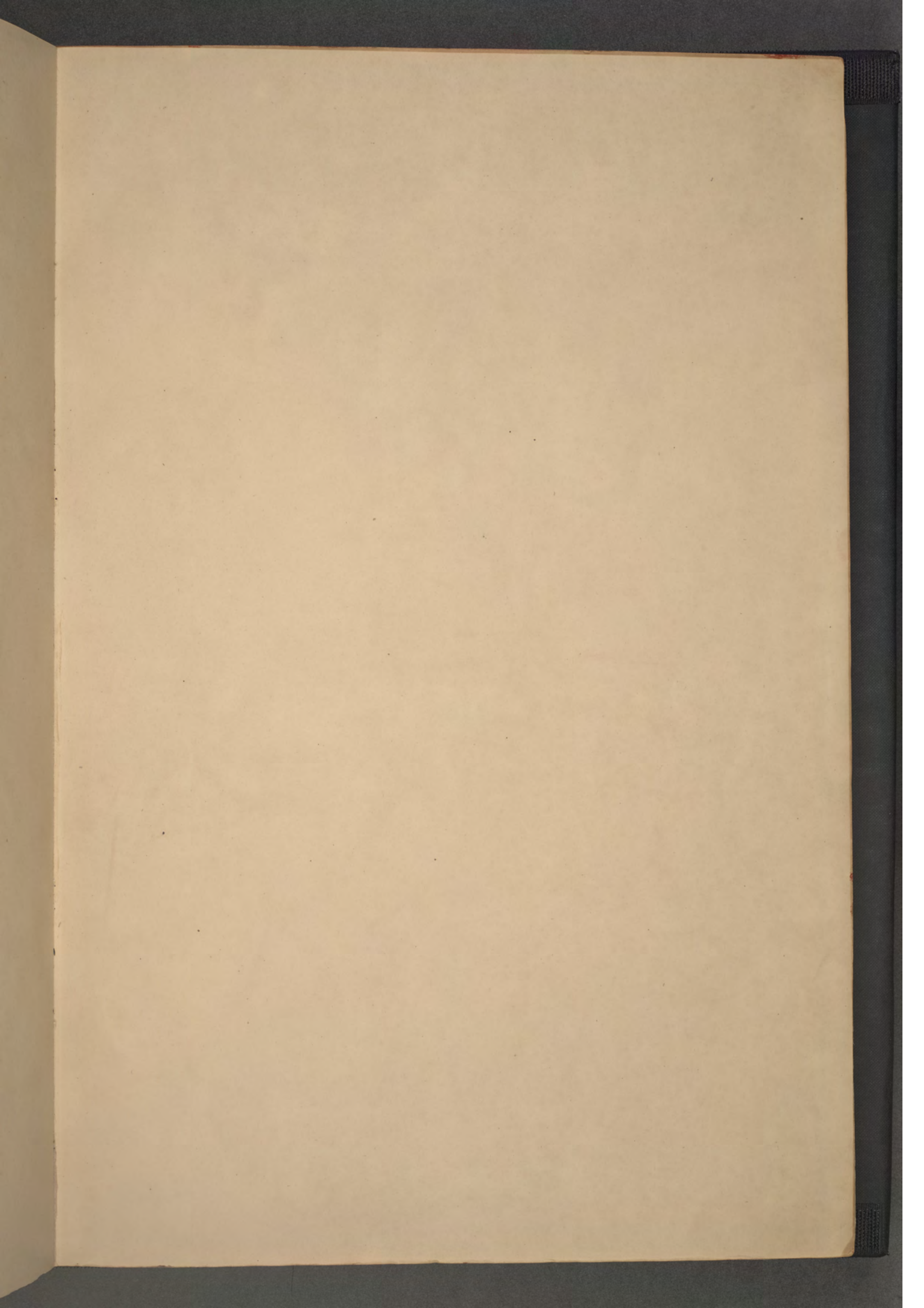


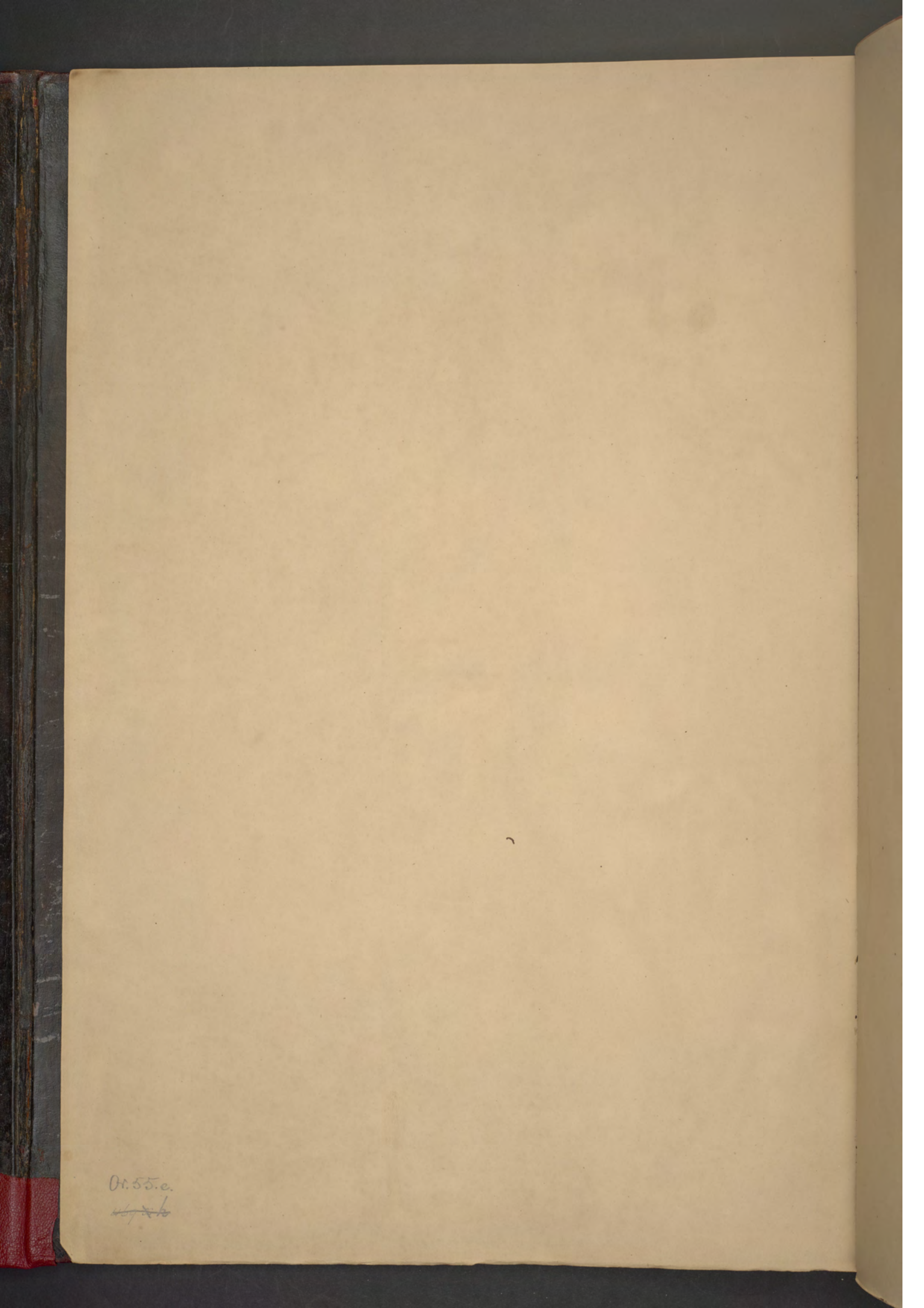


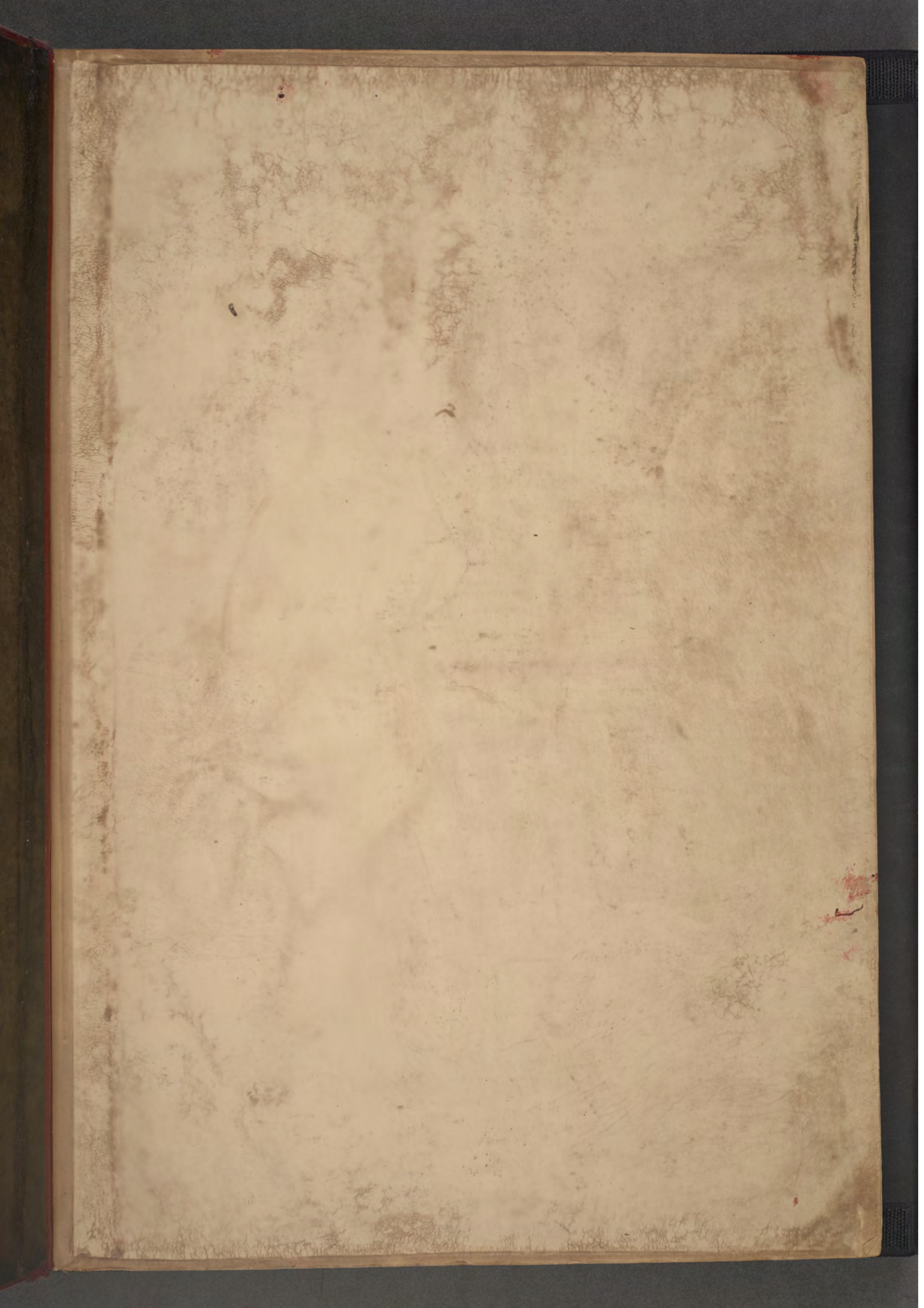

















C
R
CORANUS
ARAB.
TOM.
II.
MUS. BRIT.
JURE EMPT.
22,407.



